

جلالة الملك يترأس جلسة عمل خصصت لبرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من الزلزال

تخصيص 120 مليار درهم لتغطية الصيغة الأولى من البرنامج

العملية تستهدف 4,2 مليون نسمة على مدى خمس سنوات

الإنصات الدائم لساكنة المحلية، الاهتمام
بالبعد البيئي واحترام التراث المتفرد
وتقاليد وأنماط عيش كل منطقة

تسريع امتصاص العجز الاجتماعي،
تشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل،
وتثمين المبادرات المحلية

اعتماد حكاية نموذجية لجعل برنامج
إعادة البناء والتأهيل نموذجا للتنمية
الترابية المندمجة والمتوازنة



ضمن هذا العدد 10/9/8/7
الملحق الثقافى

عبد الله لغزار:
لا أريد أن أبكي
أيها الزلزال

محمد بودويك:
صرخات من أقصى
الأيأس والعذاب

ع. الدين حمروش:
الطريق الى الأمين
الخمليشي

مصطفى الجباري:
رسائل الموتى
إلى بقاياهم

أزيد من 3700 مستفيد من خدمات أربع قوافل طبية بورزازات

بلغ عدد المستفيدين والمستفيدات من خدمات أربع قوافل طبية متعددة التخصصات، نظمت ما بين 15 و19 شتنبر الجاري، بإقليم ورزازات، 3742 شخصا.

وقدمت خلال هذه القوافل الطبية، التي نظمتها المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية، بالتعاون مع عمالة الإقليم، بأربع جماعات قروية تضررت من الزلزال الذي ضرب عدة مناطق بالمغرب يوم 8 شتنبر الجاري، 3252 استشارة طبية همت تخصصات طبية مختلفة.

أوجاع ما بعد زلزال الحوز تخيم على الدواوير المتضررة

خلف الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز جراحا عميقة في نفوس الكثيرين، توزعت ما بين تلك التي كشف عنها مختلف المغاربة الذين تابعوا الصور والتسجيلات التي وثقت للفاقة، الذين تقاسموا مشاعر الحزن والألام مع المتضررين بالدموع، وعبروا عن مواساتهم وعن دعمهم الكامل لهم، وما بين تلك التي سكنت ضلوع المكومين، سواء منها الظاهرة أو المستترة، الذين منهم من فقد فردا أو أكثر، ومنهم من وجد نفسه في لحظة يتيما، أو أرملة، أو بدون زوجة أو بدون إخوة...

الكاتب الأول إدريس لشكر يستقبل القائم بأعمال سفارة العراق بالمغرب

استقبل الكاتب الأول إدريس لشكر، مدير مكتبه، القائم بأعمال السفارة العراقية بالمغرب، السيد محمد جواد العبدالله، في مكتبه بدار الحكومة، يوم الجمعة 15 شتنبر 2023.

الكاتب الأول إدريس لشكر يستقبل القائم بأعمال سفارة العراق بالمغرب



استقبل الكاتب الأول للحزب، الأستاذ إدريس لشكر، بمقر الحزب صباح أمس الخميس، بوتان دزه بي، القائم بأعمال سفارة العراق بالمغرب، والذي حرص على تقديم تعازي الشعب العراقي وحكومته للمغرب في المصاب الذي حل به من جراء الزلزال الذي عرفته مجموعة من مناطق المغرب.

كما نقل القائم بأعمال سفارة العراق بالمغرب للكاتب الأول، تضامن العراق واستعداده الدائم للوقوف إلى جانب المغرب ودعمه الكامل في التخفيف من آثار الكارثة.

المقاء كان مناسبة أيضا لبسط تطور العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها على كل المستويات والأصعدة.

حضر اللقاء الإخوة أحمد العاقد وأحمد المهدي مزوري، عضوا المكتب السياسي للحزب.



التقابات التعليمية الأربع تبدي ملاحظاتها حول مشروع النظام الأساسي



الزلزال، والتي انخرط فيها مختلف مكونات المجتمع المغربي أفرادا ومؤسسات.

النظام الأساسي الجديد بعد اعتماد المصادقة، وفي مقدمتها تحديد المهام، وخلال هذا الاجتماع تم تقديم عرض تفصيلي لمشروع النظام الأساسي الجديد، والذي تضمن الاستجابة لمجموعة من المطالب التي سبق للتقابات التعليمية الأربع تقديمها بشكل مشترك، لكن هذه الأخيرة سجلت كذلك بعض الملاحظات، التي ستقدم كتابيا بشكل مشترك، مطالبة الوزارة بمعالجتها في الصيغة النهائية التي ستطرح للمصادقة.

وبخصوص الزلزال الذي عرفته بلادنا يوم 8 شتنبر طالبت التقابات التعليمية الأربع الوزارة بتخصيص دعم استثنائي لأسر الأساتذة ضحايا الزلزال، والذين بلغ عدد شهداء الواجب الوطني منهم 9 أساتذة، مجددة التأكيد على ضرورة اعتماد تحفيز إضافي لمختلف العاملين بالأوساط القروية والناحية.

وكان وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، قد عرض في مستهل هذا الاجتماع لعدد من المعطيات والتدابير المرتبطة بفاجعة الزلزال والإجراءات الاستجابية التي قامت بها الوزارة لتأمين تدرس التلاميذ المنحدرين من

مصطفى الإدريسي

أكدت التقابات التعليمية الأربع (UMT-CDT-UGTM-FDT)، وهي تجدد ثقتها في الحوار المؤسساتي من خلال الحصيلة الراهنة والالتزامات الزمنية والموضوعية، خاصة بعد التوقيع على اتفاق 14 يناير 2023، رهانها على استمرار العمل المشترك سواء في إطار الوحدة النقابية أو بجمعية الوزارة الوصية لمعالجة مختلف المطالب المشروعة لرجال ونساء التعليم سواء الراهنة أو المحتملة.

وأكدت التقابات، خلال اجتماع لجنة إعداد مشروع النظام الأساسي العليا، أول أمس الأربعاء 20 شتنبر 2023، برئاسة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مرفوقا بالكاتب العام للوزارة ومدير الموارد البشرية وتكوين الأطر وبحضور الكتاب العامين للتقابات التعليمية الأربع الموقعة على اتفاق البنائين المؤطرة للنظام الأساسي، والذي افتتح بقرعة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا الزلزال الذي عرفته بعض أقاليم المملكة، مواصلة الاشتغال المشترك حول باقي النصوص المكتملة لمشروع

اتفاقية تعزيز ولوج موظفي وزارة الاقتصاد والمالية للصحة وحيد مبارك

وقعت الجمعية الوطنية للصحة الخاصة ومؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية اتفاقية شراكة جديدة يوم الثلاثاء الأخير بالرباط، أكد بشأنها البروفيسور رضوان السملالي في تصريح للجريدة أنها تأتي تعزيزا للشراكات القانونية والشفافة التي تيرمها جمعية المصحات الخاصة مع مجموعة من المؤسسات والجمعيات التابعة لقطاعات وزارية، من أجل تسهيل ولوج منخرطيها ونوبي الحقوق إلى مجموعة من الخدمات ذات البعد الاجتماعي، وعلى رأسها المجال الصحي.

وأكد بلاغ في هذا الإطار، أن اتفاقية الشراكة جرى توقيعها من طرف البروفيسور رضوان السملالي رئيس الجمعية الوطنية للصحة الخاصة والسيد حكيم فيراي مدير مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية، لتعزيز التعاون بين الجانبين، وذلك لتمكين منخرطيها ومنخرطي المؤسسة ونوبي حقوقهم من الاستفادة من خدمات العلاج والرعاية الصحية المختلفة التي يمكن للمصحات الخاصة المنضوية تحت لواء الجمعية والمعنية بهذه الاتفاقية تقديمها لهم، بشكل سريع وسلس وناجح وفي أفضل الظروف.

وكانت توقيع الاتفاقية الجديدة بين الطرفين في ظل الورش المفتوح الذي يعرفه القطاع الصحي في المغرب، بعد دخول قرار تعميم التغطية الصحية حين التنفيذ، والذي يمنح للمريض حق اختياره للطبيب المعالج والمؤسسة الصحية التي يفضلها، كما أنها، ووفقا للبلاغ نفسه، تتماشى وتحترم مقتضيات مدونة التغطية الصحية وأخلاقيات مهنة الطب.

آباء طلبة المغرب بأوكرانيا يرسلون الحكومة وإحدى الجامعات ترفض اجتياز الامتحان باللغة الأوكرانية

تم التوصل إليه أيضا في لقاء جمع ممثلين عن الجمعية الوطنية لأهالي المغرب بأوكرانيا مع سفير أوكرانيا بالرباط، ووفد رسائل لمجموعة من طلبة المغرب بأوكرانيا، فقد توصل المتابعون دراستهم هناك في السنة الرابعة، بقرار تؤكد فيه الجامعة على ضرورة اجتياز الامتحان باللغة الأوكرانية، وهو ما رأت فيه الجمعية تصعيدا من جانب إدارة هذه الجامعة، ومن لم يتكهن من اجتياز ما يسمى بـ «كروك» سينتهي به المطاف إلى الطرد النهائي من هذه المؤسسة الجامعية، إذ ليس لهم الحق حتى في التكرار، إلا بعد ملمتس يتم تقديمه من طرف المسؤولين، الذين يتاجرون في عملية التسجيل وغيرها، في حين تقول الجمعية الوطنية لأهالي المغرب بأوكرانيا، إن هذه النقطة أثرت مع السفير الأوكراني في الرباط، حيث تم الاتفاق على أن يتم السماح للطلبة المغاربة الذين لم يتوفقوا في هذا الامتحان، بالمرور إلى السنة الموالية على أساس أن يعيدوا اجتياز امتحان السنة الرابعة، مرة أخرى، وهو ما لم يتم الالتزام به من خلال القرار الصادر الذي اتخذته جامعة «كرازين» الأوكرانية.

الإجراءات اللازمة لدعم الطلاب ومساعدتهم في هذه الأمور الهامة.

وطالبت الجمعية الوطنية لأهالي المغرب بأوكرانيا، وزير الصحة والمقيم بالخارج ووزير الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، طالبات الجمعية الوطنية لأهالي طلبة المغرب بأوكرانيا، بالتدخل في شأن أبنائهم الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا من التراب في القضايا الطبية.

وأكدت الجمعية أن موضوع الرسالة يتعلق بمسألة تعليمية تخص طلابنا المغاربة في أوكرانيا، حيث يواجهون بعض الصعوبات والتحديات التي تستدعي العمل المشترك بين الحكومتين، كما تطلب بشدة فتح حوار وقنوات تواصل فعالة للبحث عن حلول لهذه المشكلة وتسهيل أمور طلابنا الذين يسعون لاستكمال تعليمهم في أوكرانيا.

وتمتد الجمعية التدخل من خلال السفارة المغربية في أوكرانيا لمساعدتها على تذليل الصعوبات وتوفير الدعم اللازم للطلاب في مجمل أمورهم اليومية، معبرة عن نقاتها في حسن تفهم الوزراء المعنيين واهتمامهم بمشاكل أبنائنا وبناتنا، وتامل أن يتخذوا

جلال كندالي

في رسالة موجهة إلى كل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ووزير الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، طالبت الجمعية الوطنية لأهالي طلبة المغرب بأوكرانيا، بالتدخل في شأن أبنائهم الطلبة.

وأكدت الجمعية أن موضوع الرسالة يتعلق بمسألة تعليمية تخص طلابنا المغاربة في أوكرانيا، حيث يواجهون بعض الصعوبات والتحديات التي تستدعي العمل المشترك بين الحكومتين، كما تطلب بشدة فتح حوار وقنوات تواصل فعالة للبحث عن حلول لهذه المشكلة وتسهيل أمور طلابنا الذين يسعون لاستكمال تعليمهم في أوكرانيا.

وتمتد الجمعية التدخل من خلال السفارة المغربية في أوكرانيا لمساعدتها على تذليل الصعوبات وتوفير الدعم اللازم للطلاب في مجمل أمورهم اليومية، معبرة عن نقاتها في حسن تفهم الوزراء المعنيين واهتمامهم بمشاكل أبنائنا وبناتنا، وتامل أن يتخذوا

وزارة التعليم العالي تقرر امتيازات لـ 45 ألف طالب من مناطق الزلزال تزوير الشواهد الجامعية بيد المفتشية ولا تسامح في الأمر

وزارته ليست اجتماعية بل وزارة كفاءات، وكشف أن هناك 40 ألف طالب وطالبة يتابعون دراستهم بسلك الدكتوراه وأن 4 آلاف يتخرجون سنويا... وفي رده على مال النتائج التي توصلت إليها المفتشية العامة للوزارة بخصوص قضية الدبلومات المزورة بالمدرسة الوطنية العليا للكهرباء والميكانيك بالبيضاء قال: "إن المفتشية العامة تقوم بعملها، وأنا لا أسامح"، مشيرا في نفس السياق إلى أن عددا من القضايا حسمت أمام القضاء وإجراءات إدارية في إطار القانون.

وكانت قضية التزوير مثار تدخل المعارضة الاتحادية التي طالبت بالكشف عن خلاصات المفتشية العامة وطالبت بحضور المعنيين أمام نواب الأمة من وزارة ومفتشية لتوضيح ما يجري ويدور...

ورفض الوزير المس بالوضع الذي تحظى به اللغة الفرنسية في الجامعات المغربية، مشيرا إلى ضرورة إضافة لغات جديدة للتدريس، واعتبر أن التحدث للغوي مهم، وأن الفرنسية، حسب قوله، مهمة في إطار العلاقات المغربية الإفريقية...

وطالب ميرواي باستحضار ما هو إيجابي، والتوقف عن الحديث عما يثار من مناوشات بالكليات والمؤسسات الجامعية لسنة أو سنتين، لأن الأمر يعرف الإصلاح الجامعي المنشود، كما طالب بما معناه، سلم اجتماعي من أجل نجاح الإصلاح.



محمد الطالب - الرباط

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف ميرواي، أنه تم توجيه مذكرة وزارية بتشاور مع جميع رؤساء الجامعات، عقب اجتماع عاجل عقد يوم الأحد الموالي لفاجعة الزلزال، من أجل تفعيل تسهيلات لصالح الطلبة المنحدرين من المناطق المتضررة من الزلزال، وتعبئة كافة مكونات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لمواكبتهم، وكشف ميرواي أن عدد الطلبة والطالبات المعنيين يتجاوز 45 ألفا.

وأوضح، خلال ندوة صحفية مساء الأربعاء بمقر الوزارة بالرباط، أن المذكرة تنص على العرونة في أجل التسجيل وتقديم تسهيلات في المساطر والوثائق الإدارية المطلوبة من أجل تسجيل الطلبة المعنيين، خصوصا بجامعتي ابن زهر باكاوير، والقاضي عياض بمراس، إضافة إلى المؤسسات الجامعية الأخرى.

كما تم تأجيل مباريات الولوج لسلك الماستر والدكتوراه، ومباريات التوظيف بالنسبة للإداريين والأساتذة الباحثين لمدة أسبوع، مشيرا إلى تنبيه المؤسسات الجامعية من أجل تقييم وضع الطلبة المتضررين والتجاوب معه.

وأضاف الوزير أنه تم أيضا منح الأسبوعية

الجماعات الترابية: ارتفاع المداخيل الجبائية بنسبة 8,9 في المائة عند متم غشت

أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن المداخيل الجبائية للجماعات الترابية بلغت 25,4 مليار درهم خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية، أي بارتفاع بنسبة 8,9 في المائة مقارنة بتمتم غشت 2022، وأوضحت الخزينة العامة للمملكة، في نشرتها الشهرية الأخيرة حول الإحصائيات المالية المحلية، أن هذا التطور يرجع إلى ارتفاع الضرائب المباشرة بنسبة 28,5 في المائة وانخفاض الضرائب غير المباشرة بنسبة 3,9 في المائة، مضيفا أن المداخيل الجبائية شكلت 80,7 في المائة من إجمالي مداخل الجماعات الترابية عند متم غشت 2023، وسجل المصدر ذاته بشأن الموارد المنقولة، أنها ارتفعت بنسبة 10,4 في المائة لتبلغ 18,6 مليار درهم، نظرا لارتفاع بنسبة 106,9 في المائة في حصة

الجهات من عائدات الضريبة على الشركات والضريبة على الدخل، وبنسبة 19,8 في المائة في الدعم، وبنسبة 35,6 في المائة في صندوق الدعم، مقرنة بانخفاض بنسبة 3,7 في المائة في حصة الجماعات الترابية من عائدات الضريبة على القيمة المضافة وحصتها في عائدات الضريبة على عقود التأمين. وأوردت النشرة أن إيرادات الجماعات الترابية تتكون من 37 في المائة من حصتها من عائدات الضريبة على القيمة المضافة، أما في ما يخص الموارد التي تديرها الدولة لحساب الجماعات الترابية، فقد بلغت 6,744 مليون درهم، بارتفاع قدره 9 في المائة، تتأتى من زيادة بنسبة 13,1 في المائة في الضريبة المهنية، وبنسبة 5,6 في المائة في الضريبة على

الخدمات الجماعية، وبنسبة 8,8 في ضريبة السكن، وبخصوص الموارد التي تديرها الجماعات الترابية، فقد بلغت 6,107 مليون درهم عند متم غشت 2023، بارتفاع بنسبة 10,1 في المائة، وتتسلك بالأساس في إيرادات الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية (1,415 مليون درهم)، ورسوم الاستغلال المؤقت للملك العمومي الجماعي (783 مليون درهم)، والإيرادات على الملك العمومي (520 مليون درهم)، والضريبة على أشغال البناء (515 مليون درهم).

ويظهر تطور بنيتة موارد الجماعات الترابية بين نهاية غشت 2022 ونهاية غشت 2023، ارتفاعا في حصة الموارد المنقولة، مقرونا بتراجع في حصة الموارد التي تديرها الدولة، وركودا في حصة الموارد التي تديرها الجماعات الترابية.

يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي.

صدق الله العظيم

الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس تعزي في وفاة رفيق درب نزهة شقروني

بكتير من الحزن والأسى والألم، وإيماننا بقضاء الله وقدره، تلتفت الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس خير وفاة المنور بنتقريت، كاتب فرع فرع حمزية قبلا، وعضو المجلس السدي لمكناس (1983-1992)، زوج اختنا نزهة الشقروني الوزيرة والسفيرة السابقة، وعضو المكتب السياسي لحزب القوات الشعبية والكتابة الإقليمية للحزب بمكناس سابقا. ويهذه المناسبة الأليمة تقدم الكتابة الإقليمية للحزب نيابة عن كافة التنظيمات الحزبية بجماعة مكناس بخالص التعازي واصدق المواساة القلبية لاخت نزهة الشقروني وإبنتها سارة بنتقريت وإبنتها مروان بنتقريت وأخوات وإخوة المرحوم، بإذن الله، أحمد وحسن وفتحة ونزهة ورقية، وأخوات نزهة الشقروني، فائزة وزوجها عز الدين الزرووي،



السيدة نزهة الشقروني تشكر

تتقدم السيدة نزهة الشقروني وأولادها سارة و مروان وأحفادها وأسرة الفقيد المهندس بنتقريت لعمور باسمي آيات الشكر والإيمان والتقدير والعرفان لكل من قدم التعازي والمواساة على اختلاف مواقعهم الرسمية والدينية والسياسية والاجتماعية والإعلامية، وسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي، وسائر أفراد المجتمع والهيئات من داخل المغرب وخارجه، سواء كان ذلك بالمشاركة في الصلاة على الفقيد أو مراسم الدفن أو الحضور إلى بيت العزاء أو الاتصال بالهاتف أو عبر إرسال الوفود والممثلين، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

لقد كان لمشاركتكم احرائنا أثر جميل في نفوسنا، نشكركم جميعا على تعازيكم الحارة، ومواساتكم الصادقة، ودعواتكم الطبية، سائلين الله عزوجل أن يجزيكم عنا خير الجزاء، وأن يحفظكم ويرعاكم بعنايته ويمارك في أعماركم وأن يحبسكم كل مكروه، وأن يرحم موتاكم وأن لا يفجعكم بعزير، إنا لله وإنا إليه راجعون



جلالة الملك يترأس جلسة عمل خصصت لبرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من الزلزال

تخصيص 120 مليار درهم لتغطية الصيغة الأولى من البرنامج، مستهدفة 4,2 مليون نسمة على مدى خمس سنوات



الإصنات الدائم للسكان المحلية، الاهتمام بالبعد البيئي واحترام التراث المتفرد وتقاليد وأنماط عيش كل منطقة

تسريع امتصاص العجز الاجتماعي، تشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل، وتثمين المبادرات المحلية

اعتماد حكمة نموذجية لجعل برنامج إعادة البناء والتأهيل نموذجا للتنمية الترابية المندمجة والمتوازنة

نموذجا للتنمية الترابية المندمجة والمتوازنة. وسيتم تأمين التمويل لهذا البرنامج الكبير انطلاقا من الإعتمادات المرصودة من الميزانية العامة للدولة، ومساهمات الجماعات الترابية والحساب الخاص للتضامن المخصص لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال، وكذا من خلال الدعم والتعاون الدولي.

في هذا الصدد، وفي إطار مهام صندوق الحسن الثاني في مجال دعم إنجاز البرامج والمشاريع ذات النتائج المهيكلية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أصدر جلالته الملك تعليماته السامية قصد مساهمة هذا الصندوق بمبلغ 2 مليار درهم لتمويل هذا البرنامج.

حضر جلسة العمل رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ومستشار جلالته الملك فؤاد عالي الهمة، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، ووزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، ووزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة فاطمة الزهراء المنصوري، والوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية فوزي لقجع، والفريق أول محمد بربط المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية.

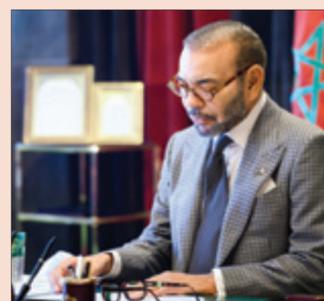


إحداث منصة كبرى للمخزون والاحتياجات الأولية بكل جهة للتصدي بشكل فوري للكوارث الطبيعية

ويتمحور حول أربعة مكونات أساسية: 1 - إعادة إيواء السكان المتضررين، إعادة بناء المساكن وإعادة تأهيل البنيات التحتية؛ 2 - فك العزلة وتأهيل المجالات الترابية، 3 - تسريع امتصاص العجز الاجتماعي، خاصة في المناطق الجبلية المتأثرة بالزلزال؛ 4 - تشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل، وكذا تقيم المبادرات المحلية.

كما ينضمن البرنامج، وكما أمر بذلك جلالته الملك، إحداث منصة كبرى للمخزون والاحتياجات الأولية (خيام، أغطية، أسرة، أدوية، مواد غذائية...)، بكل جهة، وذلك قصد التصدي بشكل فوري للكوارث الطبيعية. وخلال جلسة العمل هذه، دعا جلالته الملك الحكومة إلى تنزيل الرؤية التي تم تقديمها على مستوى كل من الأقاليم والعمالة المتضررة. وشدد جلالته الملك، مجددا، على أهمية الإصنات الدائم للسكان المحلية، قصد تقديم الحلول الملائمة لها، مع إيلاء الأهمية الضرورية للبعد البيئي والحرص على احترام التراث المتفرد وتقاليد وأنماط عيش كل منطقة.

كما شدد جلالته الملك على ضرورة اعتماد حكمة نموذجية قوماتها السرعة والفعالية والدقة والنتائج المقتنعة، حتى يصبح برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة



إعادة بناء المساكن وتأهيل البنيات التحتية المتضررة، وتعزيز التنمية الاجتماعية في المناطق المستهدفة

ذكر بلاغ للديوان الملكي، أن جلالته الملك محمد السادس، ترأس أول أمس الأربعاء، بالقصر الملكي بالرباط، جلسة عمل خصصت لبرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز. وتأتي جلسة العمل الجديدة هاته امتدادا للتوجيهات التي أعطاها جلالته الملك خلال اجتماعي 9 و14 شتنبر، والتي وضعت لبنات برنامج، مدروس، مندمج، وطموح يهدف إلى تقديم جواب قوي، منسجم، سريع، وإرادي. بميزانية توقعية إجمالية تقدر بـ120 مليار درهم، على مدى خمس سنوات، تغطي الصيغة الأولى من البرنامج المندمج ومتعدد القطاعات الذي قدم بين يدي جلالته الملك الستة أقاليم والعمالة المتأثرة بالزلزال (مراكش، الحوز، تارودانت، شيشاوة، أزيلال، وورزازات)، مستهدفة ساكنة تبلغ 4,2 مليون نسمة.

ويضم هذا البرنامج، الذي تم إعداده حسب مقاربة التقائية، وعلى أساس تشخيص محدد للحاجيات وتحليل للمؤهلات الترابية والفاعلين المحليين، مشاريع تهدف من جهة، إلى إعادة بناء المساكن وتأهيل البنيات التحتية المتضررة، طبقا للتدابير الاستعجالية المقررة خلال اجتماع 14 شتنبر، ومن جهة أخرى، تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المستهدفة.



تسجيل انسيابية في حركة السير بالطرق المتضررة بإقليم شيشاوة



بمشاركة 56 جندياً و4 كلاب مدربة
فريق وحدة الطوارئ العسكرية الإسباني نفذ 11
عملية بحث في زلزال الحوز



الاتحاد الاشتراكي

وصل الجنود الإسبان من فريق وحدة الطوارئ العسكرية (UME) المشاركون في عمليات الإغاثة بإقليم الحوز، بعد ظهر أول أمس، إلى قاعدة سرقسطة الجوية على متن طائرة من طراز A400 تابعة للجيش الجوي، حسبما أفادت وزارة الدفاع الإسبانية في رسالة نُشرت على شبكات التواصل الاجتماعي. وأوضحت مصادر المديرية التي ترأسها مارغريتا روبلز، أن الفريق الإسباني المكون من 56 جندياً و4 كلاب، نفذ خلال الأحد عشر يوماً التي قضاها في المغرب، 15 عملية بحث، وفقاً للنقاط المخصصة له يومياً من قبل المسؤولين عن الوقاية المدنية بالمغرب.

وأوضحت المصادر نفسها أنه «على الرغم من حفاظهم على الأمل في العثور على ناجين في جميع الأوقات، إلا أن نوع البناء قلل من هذا الاحتمال بحيث لم يمكنهم سوى انتشال الجثث»، لكنها أوضحت أن هذا العمل «أساسي أيضاً من أجل تخفيف آلام الضحايا» ذلك أن «السكان ظلوا يبحثون عن أقاربهم المفقودين».

وتتكون قوات وحدة الطوارئ العسكرية المنتشرة في المغرب من فريق بحث وإنقاذ من BIEM IV (سرقسطة)، يضم 46 جندياً، وفريق تنسيق من المقر الرئيسي (UMEDAT)، يضم 10 جنود، فضلاً عن 4 كلاب مدربة من الفريق الشاسي.

وتتوفر وحدة الطوارئ العسكرية على فرق بحث وإنقاذ (USAR) معتمدة من قبل كل من الأمم المتحدة واليه الحماية المدنية الأوروبية التي توفر الإمكانيات للبحث عن الناجين أو المتوفين بين الأنقاض باستخدام معدات سينولوجية أو وسائل تقنية (هوائيات جغرافية أو كاميرات تلسكوبية أو جيورادار). كما تتوفر على وسائل للكشف عن المواد السامة أو المتفجرة المحتملة.

إلى ذلك، تتمتع هذه الفرق بالقدرة على قطع وحفر الهياكل مثل الخرسانة المسلحة، وكذلك إنقاذ الضحايا بمجرد تحديد موقعهم وفتح ثغرات للوصول إليهم.

وقد شاركت فرق وحدة الطوارئ العسكرية في عمليات الإنقاذ والبحث في زلازل متعددة، مثل تلك التي ضربت هاييتي، ولوركا، ونيبال، والكوادور، والمكسيك، إضافة إلى زلزال تركيا الأخير، حيث تمكنت من تحديد أماكن 6 أشخاص أحياء تحت الأنقاض.

معالم أزيلال التاريخية لم تلحقها أضرار جسيمة

أفاد المحافظ الجهوي للتراث الثقافي بجهة بني ملال-خنيفرة، محمد شكري بان المعالم التاريخية لإقليم أزيلال لم تلحقها أضرار جسيمة جراء الزلزال الذي ضرب عدة مناطق بالمغرب يوم 8 شتنبر الجاري. وأكد شكري، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه «لم تلحق أي أضرار جسيمة بالمعالم التاريخية لإقليم أزيلال إثر زلزال الحوز».

وأبرز أن المحافظة الجهوية للتراث الثقافي سارعت، بعد وقوع الزلزال، إلى إطلاق عملية تقييم وضعية المعالم التاريخية في الجماعات المتضررة بإقليم أزيلال، مضيفاً أنه لم يتم رصد أي أضرار جسيمة باستثناء بعض الأضرار الطفيفة المسجلة ببعض المواقع والآثار.

وأشار إلى أن زلزال الحوز أثر، في المقابل، على مباني محلية عريقة، مؤكداً أن هذه المباني معروفة بخصوصياتها المعمارية التي تعكس هوية وتاريخ الأطلس الكبير الأوسط. وأوضح شكري أن هذه المباني تتركز بجماعات آيت أمديس، وآيت تمليل، وفطوكة، وآيت بولي، وآيت بوكماز، وآيت عباس، لافتاً إلى أن المحافظة الجهوية للتراث الثقافي تعمل على جمع البيانات المتعلقة بالمباني المحلية المتضررة بهدف الحفاظ عليها وجعلها رافعة للتنمية المحلية.

عدد طرق غير مصنفة، ضمنها الطريق التي تربط الطريق الإقليمية رقم 2009 بدوار تيكخت الذي عرف أضراراً كبيرة جداً، مما ساعد فرق الإنقاذ وسيارات الإسعاف للوصول بسرعة إلى المناطق المنكوبة.

ومن ضمن الطرق غير المصنفة التي تم فتحها طرق «إيمي ندونيت و دوار تاغرا»، و«أداسيل وأمصلوح»، والطريق الإقليمية رقم 2009 إلى أرك، «إيمي ندونيت و دوار أمساطر»، و«إيمي ندونيت و دوار إيسوكال»، و«لالة اعزيزة إلى أدوز»، و«إبركان إلى دوار إملوان»، والطريق الإقليمية رقم 2038 إلى أداسيل عبر سد أبو العباس السبتي.

وتؤكد مصالح التجهيز والماء بإقليم شيشاوة أن المجهودات لا تزال متواصلة لتوسعة الطرق وتسهيل عملية المرور على مستوى الطرق المصنفة بالإقليم، وذلك بفعل مخلفات الانهيارات الصخرية.

الحوز، حيث شرعت مصالح التجهيز والماء بالإقليم، منذ الساعات الأولى التي أعقبت الزلزال، في العمل لرفع الأضرار وفتح الطرق المتضررة، من خلال توفير الأطر والمعدات اللازمة.

وجرى البدء في عملية فتح الطريق الإقليمية رقم 2038 الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 209 وامنونيت، مروراً بأداسيل واسيف المال، والطريق الإقليمية رقم 2009 التي تربط أداسيل بأمزمين، و اللتان عرفتا انهيارات صخرية كبيرة جداً، بحكم قربهما من بؤرة الزلزال (منطقة إغيل)، وكذا الطريقين الإقليميتين رقم 2032 ورقم 2040. كما تم في الساعات الأولى فتح الطريق الوطنية رقم 8 الرابطة بين جماعتي أفلايسن وتمزكادوين والتي عرفت انهياراً صخرياً كبيراً استدعى تدخل مصالح المديرية الإقليمية في وقت قياسي. وتمكنت مصالح التجهيز والماء من فتح

أكدت المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بشيشاوة أنه تم تسجيل انسيابية في جميع الطرق الموجودة بتراب الإقليم، وفتح جميع الطرق المصنفة وغير المصنفة، لاسيما في جماعة أداسيل والقرى المجاورة لها المتضررة بشكل كبير من الزلزال، وذلك بفضل العمل الكبير الذي قامت به هذه المصالح لكي تسترجع هذه الطرق حركتها المرورية في أحسن الأحوال.

وأبرز توفيق القرشي، رئيس مصلحة التجهيزات الأساسية بالمديرية الإقليمية للتجهيز والماء بشيشاوة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الوزارة وفرت نحو 23 ليرة، من بينها ست ليات من القطاع الخاص بالإقليم، مما مكن من فتح 14 طريقاً مصنفاً وغير مصنفاً، وتسجيل انسيابية في مرور قوافل المساعدات وفرق الإنقاذ للمناطق المتضررة. وأضاف القرشي أن هذه النتائج تأتي بفضل التعبئة الكبيرة التي أعقبت زلزال

أزيد من 3700 شخص استفادوا من خدمات أربع قوافل طبية بإقليم ورزازات

وحسب هشام الإدريسي، مسؤول التواصل بالمنووية الإقليمية للصحة بورزازات، فإن هذه القوافل الطبية حققت الأهداف المسطرة من أجل تقريب الخدمات الطبية من الساكنة المتضررة من الكارثة الطبيعية.

وأضاف الإدريسي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن جميع الشرائح الاجتماعية المستهدفة، استفادت من استشارات طبية متنوعة شملت مختلف التخصصات الطبية.

وأشار إلى أن المنووية، ولأول مرة، عملت على تعبئة فريق طبي متخصص في الطب النفسي الذي سهر على تقديم استشارات طبية همت الدعم النفسي للساكنة المتضررة من الزلزال بسبب الظروف الصعبة التي مرت منها بسبب الفاجعة. وموازاة مع ذلك، عملت المنووية خلال هذه القوافل الطبية، يؤكد المتحدث، على تنظيم أنشطة ترفيهية لفائدة الأطفال شملت حصصاً للمواكبة النفسية بهدف التخفيف من الأهموم ومساعدتهم على تجاوز هذه المحنة. وكان لهذه المبادرة الإنسانية وقع كبير لدى ساكنة الجماعات المستهدفة، التي أشادت بالجهود التي تبذلها السلطات العمومية من خلال تعبئة جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل مساعدة الساكنة المتضررة من الزلزال، معربة عن امتنانها لجلالة الملك محمد السادس على عنايته الكريمة بساكنة المناطق المتضررة.



وشملت الاستشارات الطبية المقدمة لفائدة المستفيدين، الذين ينحدرون من أسر معوزة، تخصصات طبية متنوعة من قبيل طب النساء والتوليد وأمراض العيون والقلب والشرايين والأسنان والأمراض الصدرية والجهاز الهضمي والطب النفسي وطب الأعصاب والصحة البيئية. كما تم خلال هذه القوافل الطبية، توزيع كميات مهمة من الأدوية على المستهدفين، بالإضافة إلى تمكينهم من المساعدة النفسية، خاصة الأشخاص المتضررين من الزلزال.

بلغ عدد المستفيدين والمستفيدات من خدمات أربع قوافل طبية متعددة التخصصات، نظمت ما بين 15 و19 شتنبر الجاري، بإقليم ورزازات، 3742 شخصاً. وقدمت خلال هذه القوافل الطبية، التي نظمتها المنووية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية، بتعاون مع عمالة الإقليم، بأربع جماعات قروية تضررت من الزلزال الذي ضرب عدة مناطق بالمغرب يوم 8 شتنبر الجاري، 3252 استشارة طبية همت تخصصات طبية مختلفة.

ويأتي تنظيم هذه القوافل الطبية، في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، تنفيذاً للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، من أجل تعبئة كافة الوسائل اللوجيستية والموارد البشرية الضرورية للاستجابة لحاجيات الساكنة المتضررة من الزلزال. واستهدفت هذه القوافل الطبية جماعات تلوات (14060 نسمة) وخزامة (7490 نسمة) وتيديلي (15285 نسمة) وإمي نولاون (21061 نسمة).

وشارك في هذه القوافل الطبية، المنظمة بتنسيق مع المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بدرجة تافيلالت، أزيد من 90 من الأطر الطبية والتمريضية والإدارية والتقنية، فضلاً عن أطباء متخصصين خواص. وفي الجانب اللوجستي، تم تسخير خمس وحدات طبية متنقلة ضمت بالخصوص مختبراً للبيولوجيا الطبية والأشعة.

كما لو أن الأرض كانت تتنأ أما:

شهادات مؤلمة لقاصرين وبالغين روهال «الاتحاد الاشتراكي» بقلوب مكلومة

أوجاع ما بعد زلزال الحوز تخيم على الدواوير المتضررة



«
خلف الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز جراحا عميقة في نفوس الكثيرين، توزعت ما بين تلك التي كشف عنها مختلف المغاربة الذين تابعوا الصور والتسجيلات التي وثقت للفاجعة، الذين تقاسموا مشاعر الحزن والآلام مع المتضررين بالدموع، وعبروا عن مواساتهم وعن دعمهم الكامل لهم، وما بين تلك التي سكنت ضلوع

والمبيت في العراء داخل خيام، تم تدبر أمرها بشكل من الأشكال، كخطوة وقائية تفاديا لما قد لا تحمد عقباه.

يقول محمد وهو أحد سكان هذا الدوار لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الزلزال ليس بالوضع السهل، وما وقع لجيراننا في دواوير أخرى هو مؤلم، ونحن أيضا عشنا رعبه وقلقه، لكن هذا لا يلغي باننا غير مرتاحين مما قد يقع. قلق تقاسمه مع محمد جاره علي، الذي أكد بأن سكان الدوار يخشون خاصة على المسنين، وهم كثر، مبرزا أن من بينهم من هو مصاب بالزهايم، ومن هو عاجز عن الحركة ومن فقد بصره، مشددا على أن هذه المحنة يواجهها الجميع بالصبر وبالتضامن، وبأن هناك العديد من الاحتياجات التي ينتظرون وصولها من السلطات المختصة والمتضامنين.

الحياة، قبل أن تصل إليه أيديهم لاحقا، وبعدها علم بأن سقف البيت تهاوى فوقهما، وبأن والدته أصيبت على مستوى الرأس إصابة تطلب رتقها بعد أن تم نقلها من طرف المسعفين إلى جانب إصابات في سائر جسدها، في حين أن والده أصيب بكسر في الرجل حين حاول الخروج بعد أن سقطت على قدمه قطعة حجر وجعلتها عالقة، حيث أصيب بالكسر وهو يسعى لجرها من بين الحجارة والأتربة.

إكروفلا .. الألم واحد

حكايات الألم التي حكاها لنا عدد من سكان دوار تابكورت التي تناولت جوانب كثيرة من عيش الدوار وسكنته ما قبل وبعد زلزال الحوز، كانت هي نفسها التي وجدناها، وهذه المرة في دوار إكروفلا، الذي انقسم سكانه إلى مجموعات، وكل مجموعة اتخذت لها ساحة مسكنا والخيام التي زودتهم بها السلطات ماوى في انتظار ما سيقع غدا.

في إكروفلا، مر ملك الموت من هناك أيضا، وفارق الحياة مواطنون من مختلف الأعمار، بخيرنا إبراهيم ومعه أحد سكان الدوار ونحن أمام بيوت تحولت كلها إلى أطلال، مبرزا كيف أنه كانت من بين الضحايا سيدة رفة جنيبتها لم يكن يفصلها عن الوضع، وفقا لما أكدته سيدات القبيلة، إلا بضعة أيام، لكن القدر كان له رأي آخر، واختارت مشيئة الله أن تفارق السيدة الحياة رفة جنيبتها الذي لم يرى النور أبدا. فراق شهدته أسر أخرى، وفقا لتصريحات عدد من المواطنين، الذين أكدوا بأن عدد ضحايا الزلزال في الدوار بلغ عشرة، في حين مكنت الجهود التي تم بذلها من إنقاذ آخرين، حيث تم إنقاذ العديدين من الرأس وأطراف أخرى تطلبت القيام بعمليات طبية. معاناة أكد عدد من سكان الدوار في تصريحاتهم على أنها لم تكن سهلة، وبأنهم لا يزالون تحت وقع صدمة ما وقع، مشددين على أنهم يعيشون وضعية تبه، رغم كل المساعدات التي يتم التوصل بها والتي تختلف طبيعتها، مبرزين أن حجم الألم كبير وبأنه إذا كان يومهم الآن معلوما فإن غدهم مجهول، وفقا لتصريح أحد أبناء الدوار.

تكوخت .. صبر وتضامن

إذا كان دوار إكروفلا وتابكورت قد عاشا الأم فراق الأحباب، فإن ساكنة دوار تكوخت كانت «أحسن حالا» مقارنة معهما، وإن كان الخوف يبدو واضحا على قسمات الوجوه، التي عايناها ونحن نصعد الجبل، فهذا الدوار الذي هو أقرب من تابكورت المتضرر فهذا الدوار الذي هو أقرب من تابكورت المتضرر بخسائر بشرية إلى «مناطق الزلزال» في جماعة تالكجونت، قد عرف تصدعات على مستوى العديد من البيوت، التي فرضت على الساكنة المهمة عددا، من نساء ورجال وأطفال وشباب وشيوخ، مغادرتها

المعاناة والألم الذي يتقاسمه الجميع، رغم الانتماء التي كانوا يبذلونها إياها والنحية التي تعبر عن رضا كبير بالقدر.

جلسنا مع مراقنا على حصير قرب بقايا أحد البيوت، بجوار أكياس تين، وأمامنا اثاث وأواني منزلية تمت تغطيتها بقطعة كبيرة من البلاستيك، تم وضعها في ساحة فارغة وسط الدوار، خوفا من أن تبقى في البيوت وتعاود الهزة ليجتثها فيسقط ما تبقى من طوب وحجارة وتعرض للتلف والضياع. استفسرنا لحسن عما وقع له، وكيف عاش لحظة الزلزال، فأخبرنا بأنه لم يكن يتواجد حينها في المنطقة، لأنه يشتغل في الدار البيضاء، وهو نفس وضع الكثير من الأشخاص والأزواج الذي يبحثون عن لقمة عيش خارج الإقليم في مجالات مختلفة، ولأجل ذلك يكدون ويجتهدون ويعيشون محنا أخرى بعيدا عن آبائهم، زوجاتهم، أبناءهم، وعن حضن أسرهم الدافئ بشكل عام، موضحا بأنه تلقى الخبر كالعديد من المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يتكشف هول ما حدث لإسرتة الصغيرة.

«ملائكة» تحت الأرض

كان لحسن يتحدث معنا والألم يعتصر قلبه والحزن باد على عينيه وعلى ملامح وجهه، وإن حاول إخفاء ذلك، فالرجل في لحظة واحدة، وجد نفسه حين عودته إلى مسقط رأسه، وإلى تربته الأصلية، قد فقد ابنين اثنين، طفل وطفلة، أطلعنا على صورهما على هاتفه وهو يشاهد معنا تلك الصور هو الآخر كما لو أنه يراها لأول مرة. روى لنا لحسن والكلام يحبس في حلقة بين الغيبة والأخرى، كيف كانت زوجته وطفلته الثالثة التي نجت يشاهدان التلفاز، قبل أن تتحرك الأرض يمينا وشمالا وتصدر صوتا مرعبا، فقهرت الزوجة من على فراشها ممسكة بصغيرتها، وأخرجتها خارجا، وعندما حاولت العودة نحو طفلها وطفلتها هوى كل شيء أرضا وطمرهما التراب، في لحظة خيم فيها الظلام الدامس وارتفعت أصوات الصراخ، تشق سكون الليل معيرة عن الخوف والألم.

صراخ ودموع ازدادت حدتها ونسويهما لاحقا، بعد أن تبين بعد مرور الوقت وفاة أطفال آخرين لأسر من نفس الدوار، فارتفعت الحصيلة المؤلمة، التي أخبرنا أحد الصغار بأنها بلغت سبع وفيات، متحدثا كيف فقد هو الآخر شقيقته التي تصغره سنا، مشيرا إلى أنها كانت نائمة إلى جانبه في حين أن والديه كانا في الجهة الأخرى، وهو يشير بأصبعه إلى بقايا أطلال، مضيفا بأنه استيقظت تحت الانقراض وهو يحس بالألم في ظهره، وكان يسمع صوت والدته تصرخ ثم أصوات باقي سكان الدوار الناجين، الذين كانوا يحاولون انتشال من هم أحياء أو مصابين، وخوفا على حياته كان يحفر بيديه ليزيح التراب عن بحا عن الأوكسجين لكي يستمر في التنفس. وأوضح محدثنا بأن محاولات المتطوعين مكنتهم من إخراج شقيقته بعد وقت، لكن تبين على أنها فارقت

لم يفرك زلزال الحوز ما بين صغير وكبير، امرأة أو رجل، شاب أو مسن، فالهزة الأرضية التي وقعت ليلا بشكل مفاجئ لم تميز بينهم، ومن كان منهم على تاركا حزنا دفينا ووجعا كبيرا في قلوب الأقارب، الذي كان وقع الفراق عليهم قاسيا.

«الاتحاد الاشتراكي» وخلال حضورها في إقليم تارودانت خلال الأسبوع الثاني ما بعد وقوع زلزال الحوز، متنقلة بين عدد من الدواوير المتضررة في بعض الجماعات، حرصت على أن تكون متواجدة بجانب مجموعة من المواطنين الذين تضرروا بشكل متفاوت، لأن ضرر البعض منهم كان بليغا، في حين أن البعض الآخر كان وقع وتداعيات الزلزال عليهم أقل، مقارنة بحجم الألم الذي عاشته وتعيشه إلى اليوم الفئة الأولى، والتي سيظل ملازما لها لسنوات بدون شك.

تالكجونت .. الوجع المتعدد

غادرتنا جماعة تافنكولت بعد أن زرنا مجموعة من الدواوير هناك، كما هو الحال بالنسبة لدوار تفكست والزاويت وثلاث ملون، التي التقينا عددا من أهاليها ووقفنا على كيف واجهوا صدمة الزلزال وكيف قاموا منها، فتوجهنا هذه المرة صوب جماعة تالكجونت، وهناك أيضا، حرصنا على ولوج «النقود الترابي» لمجموعة من الدواوير لنرى كيف هو الوضع بها، وكيف هو حال المواطنين المتضررين، كما هو الشأن بالنسبة لدوار تابكورت، فوجدنا نفس الألم الذي تم تسليط الضوء عليه في دواوير حظيت بمتابعة إعلامية كبيرة، تضررت بشريا و«عمرانيا»، ونفس الحزن الذي يسكن قسمات الوجوه، ونفس الصدمة التي كانت تحتاج إلى من يخفف من حدتها بدفء إنساني وبحسن تضامني أكثر من أي شيء آخر، وإن كانت الخسائر «أقل».

بقايا تابكورت

في تابكورت التي تطلب الوصول إليها بعض الجهد بسبب وضعية الطريق والمسالك غير المساعدة المؤدية إلى الدوار، الذي كانت كل العلامات المجالية تؤكد على أنه كان يعاني حتى قبل الزلزال، وجدنا لحسن، أحد أبناء الدوار، الذي ترك جراحه في قلبه وأوصد على حزنه الباب، ووقف شامخا شموخ جبال الأطلس، لا يتحدث عن نفسه، لا يتطرق لمعاناته، بل كان همه الوحيد هو البحث عن مساعدات لبنات وأبناء قبيلته، الأطفال والشباب والشيوخ، ولأجل هذا ظل يتصل ويطلب الأبواب بحثا عن وصول احتياجات خاصة، كان الجميع في أمس الحاجة إليها. دخلنا الدوار مع لحسن، الذي كان يطلعنا على أثر الهزة الأرضية وما خلفته من دمار في البيوت، التي صار الكثير منها عبارة عن أطلال، ويحكى لنا ما الذي وقع لهذه الأسرة وتلك، وكيف هو حجم

من رأى ليس كمن سمع

حين كنا نتنقل بين مجموعة من دواوير جماعة تالكجونت وتافنكولت، تكررت مقولة على السنة العديد من المواطنين الذين جالسناهم وتحدثنا إليهم أكثر من مرة، وهي «من رأى ليس كمن سمع»، وكان أصحاب هذه «اللازمة» ممن عاشوا الحدث في زمن ومكان وقوعه، الذين أكدوا للجريدة على هول اللحظة، وعلى قوة الصوت الذي سمعوه، الذي شبيهه أحدهم بالقول «كما لو أن الأرض كانت تتوجع ألما». تصريحات حاولت تقربنا من الصورة، كما هو الحال بالنسبة لتصريح رشيد وهو أحد شباب المنطقة الذي عبر عما وقع قائلا «عشنا ظلاما دامسا، جعلنا نحس بالتيه، وأحسنا كما لو أننا في يوم القيامة». وأضاف آخر «بعد أن استرجعنا أنفاسنا توجهنا لمساعدة غيرنا، كنا لا نعرف أين نخطو، وأحيانا كنا ندوس الأرض بأقدامنا نلتصم الطريق فباتينا صوت اثنين والم من الأسفل.. لن أنسى صوت سيدة كانت تستغيث وهي تطلب المساعدة ليس لها وإنما لابنتها وهي تصر من تحت الانقراض على أن تعطى الأولوية لقلدة كبتها».

وجع مستمر

شهادات عديدة، لأشخاص راشدين وقاصرين، لشباب وشيوخ، لنساء كذلك ورجال، عبرت عن هول ما حدث، اختلفت الروايات والتفاصيل لكن مضمونها أكد على حجم الألم الذي ساد وكَم الوجع الذي لا يزال حاضرا، وفي هذا الصدد صرح أحد سكان المنطقة قائلا «فرحنا ونحن نخرج أحياء من تحت الانقراض، وصدمننا لهول ما رأينا ونحن ننتشل أشخاصا فارقوا الحياة وكانوا في وضعيات جد مؤلمة»، قبل أن يقاطعه آخر متحدثنا هو أيضا في نفس السياق «لا تزال تلك الرائحة في حلقي لم تغادره، لن يمكنني أن أنسى ما حدث أبدا، وبعد الذي وقع وما عشته لم أعد خائفا من الموت».

تارودانت: وحيد مبارك

سلمى العراقي تبصم مسارها الفني بمساهماتها في عمل يكرس لترسيخ الأفلام التاريخية المغربية

لم تبخل عليها هي الأخرى بنصائحها وتشجيعاتها. وبالتالي فهي تؤمن بأن أفضل حب للناس وتشجيع المهوبة الفنية ، يكتب الإنسان الثقة بنفسه مما يحفزها على المتابعة.

تقول الفنانة سلمى العراقي أن الأجل ما في الحياة، هو أن تتمكن من الإلتقاء باناس بروقون لك، وشاء الحظ أن تلتقي في عملها هذا كعملة، بمخرجين وممثلين مهنيين وخلوقين، منهم ربيع الجوهري المخرج والمبدع والمهني، وأيضا هشام جباري الذي عاملها بكامل الاحترام وتعلمت منه الكثير، فالمعهد لا يمكن تلقين الفنان كل شيء، فما يفيدك فعليا هو العمل الميداني، و هشام جباري كان من هؤلاء الذين علمونها الكثير، والممثلون أيضا، ومن بينهم الفنان الكبير محمد خوبي وبالتالي فأجواء التصوير جعلها التي مرت منها، كانت جد مثمرة ومفعمة بالروح المهنية والأخلاقية.

تحمل سلمى رسالة تترجمها من خلال حياتها، أولا، قبل أن تكون عبارة عن شخصيات وأدوار داخل أعمال فنية، وهي أن الإنسان على العموم، يجب أن يتأثر ويحاول تحقيق حلمه أو يختار له هواية، والمرأة على وجه التحديد، يجب أن تؤمن بأنه من يرغب في شيء يستطيع الوصول إليه، وليس هناك حدود أو سن معينة. فالحياة لا تتوقف بعد تربية الأولاد واستكمال هؤلاء لدراساتهم أو زواجهم، بل هي في بداياتها، و لحياتها الشخصية عبرة في ذلك بحيث توفي زوجها بعد علاقة متينة دامت لمدة 23 سنة، ووجدت نفسها بعده، أمام مسؤولية رعاية أبنائها وإيصالهم إلى بر الأمان، لوحدها، ونسيت برسم بروفائلا لشخصيتها، ووجهها نحو نوعية الأناوار التي تلائمها أكثر، فهو يمتلك تاريخا سينمائيا كبيرا و له حوالي 50 فيلما في سجله العملي، و التقت أيضا بالفنانة أمال عيوش، التي

فتاة في الجزء الخامس من المسلسل المغربي «سلمات أبو البنات» وظهرت في الحلقتين 22 و 23 منه. وكانت تجربة رائعة. كما سلمى العراقي مشاريع أخرى على الأبواب، ستحدث عنها لاحقا لأنها لاتزال في طور التحضير.

واستطردت الفنانة في تصريحها لمبترنا، إجابة عن سؤالنا حول أهمية الفن بالنسبة لها، وردت بأنها حقيقة تحب مهنتها الأولى كمصممة ديكور، التي مكنتها من العيش خلال جل السنوات، لكن فن التمثيل بعد عشقها الأول بل أنها مع الوقت اكتشفت بأنها أصبحت مدمنة على العمل أمام الكاميرا و تنتظر بفارغ الصبر موعد التصوير.

بالموازاة مع دراسة فن التمثيل، فخطوة سلمى الأولى غير الرسمية، نحو التمثيل، لعب فيها العديد من الأشخاص دورا كبيرا في حياتها وعلى رأسهم صديقتها الفنانة أسماء الخمليشي، التي تعتبرها ممثلة مهنية وذات أناقة عالية، و التي يرجع لها الفضل، على حد قولها، في ولوجها الفن وتثبيتها بتحقيق حلمها، فهي التي شجعتها على ولوج هذا الميدان وهي التي اكتشفت، بعد أن لمحتها في لحظات عدة، بأنها تمتلك موهبة فنية و منحتها بعض النصائح و نهتتها إلى ضرورة صقل مواهبها وتطويرها، و اختيار الشخصيات التي تلائمها والتي تتطلب أن يكون الشخص متصالحا مع نفسه ويعرفها جيدا.

ومنذ ذلك الحين بدأت تحضر المهرجانات السينمائية، وشاعت الأقدار أن التقت أيضا بالمخرج حسن بن جلون الذي تذكر بأنه استطاع أن يرسم بروفائلا لشخصيتها، ووجهها نحو نوعية الأناوار التي تلائمها أكثر، فهو يمتلك تاريخا سينمائيا كبيرا و له حوالي 50 فيلما في سجله العملي، و التقت أيضا بالفنانة أمال عيوش، التي



الشاوي، قائلة، أنها كانت بطلة وعرفت بذكائها وشخصيتها القوية، وبكونها أول امرأة حصلت على دبلوم قيادة الطائرات من بين 4 سيدات في العالم في سن الـ 16، أثناء حقبة، القلة القليلة من بنات جلدتها، يتمدرسن ويكملن دراستهن و يتقن اللغة الفرنسية، كما كانت ذات مواهب متعددة ومناضلة، مما جعلها تبصم حياتها في عدة ميادين على صغر سنها.

تم اختيار الممثلة سلمى العراقي لهذا الدور، على حد قولها، بعد أن رأى المخرج ربيع الجوهري في بروفائلاها، خلال الكاستينغ، ما كان يناسب الدور، إذ كان يبحث عن باقة أو «باكيج» من الصفات، أولا وقبل كل شيء أن تكون الفنانة التي تؤدي الدور مغربية، و تتميز بهيأة أوروبية، وتتنقن الفرنسية بدون لكنة

المغربي ربيع الجوهري للمساهمة في هذا العمل المتميز، الذي يكرس هاته النوعية من السينما، الفنانة ومصممة الديكور الداخلي، سلمى العراقي، التي كان لجريدة الإتحاد الإشتراكي حظ إجراء حوار معها حول موضوع الفيلم والدور الذي تقوم به.

و خلال اللقاء، علمت جريدتنا بان الفنانة سلمى العراقي أرملة، في أواخر الأربعينيات من عمرها وأم لثلاث أبناء، ولدين وبنت، فضلا عن ذلك فهي مصممة ديكور داخلي.

تؤكد سلمى العراقي، على المستوى الشخصي، بأنها فخورة لكونها قامت بدورها كام و أوصلت أبنائها لبر الأمان، واعتنت بهم إلى أن حازوا على شواهدهم العليا، قبل أن تنفرغ لتحقيق ذاتها وتلبية نداء حلمها القديم الأ وهو العمل في ميدان السينما.

وبخصوص مسارها الفني تقول سلمى العراقي بأنه ابتداء منذ سنوات قليلة، عبر اشتغالها في فيلم قصير تحت عنوان «يا اريايا» التي أدت «اسماء الخمليشي» دور البطولة أثناءه، وكذا الجزء الخامس من مسلسل «سلمات أبو البنات»...

و حول مساهمتها في الفيلم التاريخي الذي لا يزال في طور التصوير، فهي تشخص دور الأستاذة الفرنسية، التي درست المرحومة فريا الشاوي عندما كانت في ربيعها الثامن، إذ أثرت إيجابيا في شخصية فريا الطفلة ولقنتها العديد من الأشياء، ليس فقط على مستوى المعارف، و اللغة الفرنسية، ولكن أيضا دروسا في الحياة، بحيث منحتها أساسياتها: لغة الاحترام والمعاملة إلخ.. إذ كانت أستاذة متنورة مهنية إنسانية حنونة وطيبة.. مما جعل تلامذتها الأطفال يهدونها وردة، كل بداية يوم دراسي، ليعبرون لها عن مدى حبهم.

و استأنفت الفنانة حديثها عن فريا

سهام القرشوي

نادرا ما نجد بالسينما المغربية سيناروهات تتحدث عن شخصيات تاريخية مغربية، في حين أن جل الناس يقفون على مدى أهمية ذلك بالنسبة للمغرب الراهن، ومدى احتياج الشباب والأجيال القادمة لقدوة يستنير بمسارها. كما أن العديد من النقاد والباحثين في الشأن الثقافي والفني في المغرب يؤكدون في خرجاتهم الإعلامية بان السينما المغربية تعاني قلة الأفلام التاريخية التي تنطرق إلى شخصيات تاريخية بارزة وتساهم في التعريف بتاريخ المغرب من خلال نظرة فنية. و أن «المغرب لا يتوفر على تقليد سينمائي يعني بتاريخ البلاد، و يساهم في تقوية الحس الوطني، إلا من بعض الأفلام التي تعد على رؤوس الأصابع.

في الأونة الأخيرة بدأ اهتمام بعض المخرجين والمنتجين الشباب بهذا الأمر، بيد أن هاته الإنتاجات تبقى قليلة بالمقارنة مع الأنواع الأخرى من السينما مثل السينما الإجتماعية والكوميديا.. أو مقارنة بدول أخرى من العالم. من بين هؤلاء، ربيع الجوهري الذي يخوض مؤخرا في تصوير فيلم جديد والشخصية التي أثار اهتمامه خلال الشهور الأخيرة، هي فريا الشاوي، رباتنة الطائرة المغربية الفاسية المزدادة بفاس سنة 1936 و المتوفية عام 1951. ولعل دافعه في تسليط الضوء عليها، كونها لم تكن تهتم بالطيران فقط، إذ حصلت على شهادتها وهي في ربيعها الـ 16، بل كانت لها العديد من الاهتمامات والمواهب، التي تشمل مجال الأدب، بالإضافة إلى إسهامها في العمل الجمعي، وإلى جانب كل ذلك كانت للشاوي مواقف وطنية، قبل أن يتم رميها برصاصه في رأسها وتتوفى عن سن الـ 19 سنة.

ومن بين الذين اختارهم المخرج

تأجيل الدورة 13 لمهرجان الرشيدية السينمائي

نظرا للظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا جراء الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز وعددا من الأقاليم المجاورة له ليلة الجمعة 8 شتنبر 2023، وفي خضم أجواء الحزن والأسى التي تعم مختلف مناطق المغرب، يتقدم أعضاء جمعية القيس للسينما والثقافة بالرشيدية بأحر عبارات التعازي والمواساة لعائلات الضحايا والأفراد المتضررين بسبب هذه المفاجعة، سائلين العلي القدير الشفاء العاجل لكل الجرحى والمصابين، وأن يتغمد شهداء الوطن بالرحمة والمغفرة، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

وبهذه المناسبة الأليمة تخير الجمعية الرأي العام المحلي والوطني أنه تقرر تأجيل الدورة 13 من مهرجان الرشيدية السينمائي، دورة المخرج هشام العسري، التي كان مزمعا تنظيمها من 17 إلى 21 أكتوبر 2023 إلى وقت لاحق، وذلك تعبيرا عن تعاطفها وتضامنها مع الضحايا وعائلاتهم.



مأساة العشاء الأخير... زلزال المغرب يصطاد صبيا من وسط عائلته

اللحظة.. الغرفة بدأت تهتز وانطلقت الأنوار وبدأت الانقاض تنساق من سقف منزلنا التقليدي الواقع في قرية نائية بجبال الأطلس الكبير». فرج بن هنا وابنه الآخر معاذ من الباب المفتوح إلى الزقاق عندما بدأ المنزل في الانهيار، وتمكنا من إخراج زوجته أمينة وابنته الصغيرة مريم. لكن عندما انتشع الغبار، اكتشفوا الطامة الكبرى، ووجدوا أن مروان لم يتمكن من النجاة.

وكان الطفل البالغ من العمر ثماني سنوات قد ركض إلى داخل المنزل وعثروا على جثته تحت كومة من الانقاض بلغ ارتفاعها مترا، ولم يتم انتشال جثمانه إلا في اليوم التالي، بعد أن وصل إخوة بن هنا بسياراتهم من الدار البيضاء، التي تبعد مسافة تقطع في خمس ساعات، للمساعدة في رفع الركام.

أسرة مكلومة معدمة

الأسرة الآن ليست حزينة فحسب، بل صارت معدمة. جميع ممتلكاتهم تحت أنقاض منزلهم المنهار ويواجهون المبيت في العراء في ظل برد الجبل القارس.

فمصدر رزق بن هنا، الدرجة ذات الثلاث عجلات التي كان يستخدمها لنقل البضائع في أنحاء الحي مقابل رسوم رمزية، دُفنت تحت الانقاض ولم تعد تعمل. والزقاق المؤدي إلى منزلهم مغطى بالصحور المتساقطة.

ولم يعد بحوزة الأسرة بعد الزلزال سوى حمار وعذرة غير أن طعامها كان في مخزن تعرض كذلك للدفن تحت الانقاض، كما أن ذبحهما لن يجدي نفعا لعدم قدرة الأسرة على تبريد لحومهما.

عن العربية نت



مروان إحضار سكين لتقطيع البطبخ لتناوله مع وجبة العشاء مع الأسرة عندما وقع زلزال المغرب مساء الجمعة.

وكانوا يستمتعون بتناول طاجن من لحم الضأن والخضراوات مع بداية عطلة نهاية الأسبوع، وكان مروان يخبر والده عن الأدوات التي سيحتاجها للعام الدراسي المقبل، وفق لما كشف الأب المكلم.

ثم أضاف متمتما: «وقع الزلزال وقع في تلك

في اليوم الثالث على الزلزال المدمر الذي ضرب المغرب، وبينما يسابق رجال الإنقاذ المغاربة الزمن بدعم من فرق أجنبية للعثور على ناجين، وتقديم المساعدة لمئات المشردين الذين دمرت منازلهم جراء تلك الكارثة لا تتوقف الماسي الإنسانية عن الظهور. ومن بينها كحاية طفل مغربي تناول العشاء الأخير مع عائلته قبل وقوع الكارثة.

فقد كان حميد بن هنا قد طلب للتو من ابنه الصغير

الملحق الثقافي



07

الجمعة 22 سبتمبر 2023 الموافق 6 ربيع الأول 1445 العدد 13.554

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

أصداء أصوات غافية

صرخات من أقصى اليأس والعباب



محمد بودويك

ثمة فرق في المعنى والدلالة، والبعيد اللساني، والبناء الصوتي الطالع من عماق ودقائق الذات، والنفس البشرية، ثمة فرق في المعنى لا في الحالة الناشئة المشتركة من وجوده، بين الصيحة والصرخة، فبينما تبتد الصيحة - في أقرب معانيها - النداء العالي، النداء التحسيسي الموجو، والقيامي، والصوت المدوي المباحث والفجائي بغية تحذير أو استنفا، أو إطلاق نذر من النذر، فإن الصرخة - في أدل مداليتها - تعني إطلاق كل ما تخترنه وتطوي عليه النفس الأدمية من آلام ومواج، وفواج، ولوعات، وارتعابات، عاليا، عاليا حتى تتصاعد لها الجهات، وتهتز العقول والوجدانات، ويختض الضمير الإنساني إذا بقي فيه نبض ما، وإحساس بشري ما، بأن الأمر جد كل الجد. فهي نداء داخلي بشري خائف وخيف منبثق من الأعماق، يشير إلى أن الضيعة حالة أو قادمة، والغيوم السوداء الفحمية، أو الصفراء الكبريتية تهدد بانزلال ونشر حقيقتها ومحتونها بين لحظة وأخرى، أو هي تفعل ولا غوث ولا مغيث، ولا طوق نجاة.

ولأن الكلام ومختلف التعبيرات اللغوية واللسانية، والفنية والأدبية والفكرية، لا تأتي في أحابن كثيرة - بالمراد مهما أوتي مبدعها ومحدثها ومفكرها، من أي التعبير والبيان عما يعمور ويغلي، وعن الخراب العام، والموت البطيء الذي يسر أعنى الأقدمة، وأصلب الظهور، والخواء الروحي الهائل الذي يرن ويطن في جنبات الكون، كاشفا عن موت الإنسان المعنوي، وانتحاره المرئي واللامرئي، فإن الرسم يفوق في هذا المنحى وذاك المجال، آلاف القصائد والألف المسرحيات، والألف الخطابات النادرة المولولة، وبخاصة إذا كان أبلغ وأنفذ، وأعلى « فصاحة »، وأشد تعبيرا وكشفا عن حرائق الذات، والنيران التي تحرق - دونها هواده - أشياء العالم والكون والإنسان.

من هنا، فإن لوحة « الصرخة »، عمل فني رهيب، وإضح وخفي، جلي ودفين، مُعتم ومضيء، جارح وقاس، وخاض للدواخل والبواطن، وراخ للضماير والنفوس والأقدمة، والعقول. لوحة « يملؤها » إنسان معزول ومخذول، منبوذ، خائف، متوجس، ومرتعب من روية ما وقع ويقع. شخص ضئيل هزيل منطفيء الهيئة، ممسوح الشكل كأنه شبح يتوسطه الوانا كابية باكية. ومع ذلك « يملؤها » وذلك سر قوة اللوحة وإبداعيتها، وخلفه شخصان هلاميان شرسان، لعلهما مجرمان يتعقبان الصراخ المتعاقب، بنويان به سوءا، وينتقدان محوم، وتكتميم فمه المفتوح عن آخره، إذ أنه فاضح وكاشف، ومُنْبَه على الجريمة الكونية التي يقترها الطغاة المستبدون والمتخطفون الذين يحصدون الأرواح كما يحصد المزارعون السنايل الناضجة.

لا ينبغي أن ننسى أن الزمن زمن حرب كونية مستعرة لم تبق ولم تذر لراحة للبصر. أتت - كما تقول - على الأخضر واليابس، على الشجر والحجر والبشر، فإذا الأرض يباب كما عبر الشعراء ت.س. إليوت، وإذا ما يحدث ضد إرادة البشر، وتوقهم إلى السكنى الهائلة، والسكان المريح، هو من صنع أشرار مخفيين كامنين لنا في كل منعطف ودرب، وثنية وركن وزاوية، كما صور ذلك باقتدار فرانسوا كافكا. أو أنه جنون بلا ضفاف، جنون هادر أصاب بسبيله ولوثته الكل، فاستشعره الضعفاء الأهشاش من الناس، استشعره ذوو الإحساس الرهيف، والقلب الضعيف، وفي طبيعتهم: الشعراء والتشكيليون، والموسيقيون، والروائيون، والمسرحيون. استشعره - تمثلا - كل من هولدرلين، ولوتريامون، ورامبو، وتراكل، وأرطو، وفان غوغ، وروسو، ودوساد، وإنغار أن بون، ويوريس فيون... الخ.

هؤلاء وغيرهم ك: إيديت ثيفاف، وجولييت كريكو، وباك بريل، وليو فيري، وإيراسم، وإيف مونتانا، وشارل أرنفون. فضلا عن عازفي الجاز الأمريكي، والبلوز، والروك أند رول، وموقعي الرقص والقناء الأفريقي الطوطمي الططفي المهييب، والموسيقى اللامقامية الأوروبية (شترافنسكي نموذجاً).. من دون أن تغفل دور المدارس الفنية والأدبية التي كانت مرآة مجلوة ومشروخة، معبرة تعبيرا هائلا ومدوخا عن انسحاق الإنسان تحت وطأة الإنسان، انسحاق قيم الحب والخير والعدل والجمال في تاريخية قاتمة مدمية مشهودة، أفرزت مواقف الشجب والإدانة، والكتابة العارية والصارخة والمدوية، من غير إخراس جذوة الفن والجمال اللذين هما عمدة الإبداعية.

لقد كان دور السريالية ومن قبلها الدادائية، دور الصرخة الإبداعية في وجه القبح والبيشاعة، والشتر في مختلف تجلياته وإضماراته. صرخة فضحت استبداد المؤسسات، وتشويه الإنسان، وتعليب القيم، وتسويق الأكاذيب، وتلميع السقوط الحضاري، وتثريب الحروب المجنونة الرعناء والغير المفهومة، من حيث إفراغها الأعمال الأدبية السابقة المهادية والمستتمة، من ثقافتها وأضاليلها، مبرزة خطل تصوراتها، ومؤامرة أصحابها لمسيرة المؤسسات العمياء الظالمة العشوم، وسوق مسوغات قبولها بشكل أو بآخر.

وإذا استرسلنا، فإننا سنشعر - بالتأكيد - إلى الكتابات الفلسفية الكبرى، وإلى الأدب الروائي والمسرحي العمدي، وإلى الوجودية « الملمدة » السارترية والسيمنية في الفلسفة والأدب، وإلى كولن ولسون، وهربرت ماركيز، وصموئيل بيكيت، وأداموف، ويوجين يونسكو، وأزابال، وجون أروبرون، وبيتر برون، وأرثر ميللر، وسعد الله ونوس، وممدوح عدوان، والمسرح المغربي الهزوي في فجر السبعينيات من القرن الماضي.

إن « صرخة » الفنان العالمي إدوارد مونش التي رسمتها في لحظة أشراق وانخفاف، و« إلهام » إيداعي، أنامل سحرية، أنامل « إلهية » استوحت من العطوي النار والرماد والنور، والمعجزة الفنية، استوحت، في لحظة عزلة موحشة باردة ورهيبية، ألما اليماء، ووجعا عاتيا ممرقا، كأي إدوارد كما يكابده كل العبارة / المجانين، في الفنون والآداب والفلسفة. صرخة يرى نفسه فيها، الموحج الصامت، المهجّر المشرد، والمقهور والمظلم، صرخة الخنود في حرب لا معنى لها. وصرخة الهارين المتوجهين إلى أوروبا أمام أهوال البحار والموت المترصص.

صرخة ذوي الرأي الحر الذين يقتلون كل يوم، في بعض البلاد العربية، والبلدان الديكتاتورية، أو يفرض عليهم الصمت الناخر الأكل والنهش. صرخة الأرمال واليتامى والثكالي والمقتلعين. وصرخة ما سمي ب « الربيع العربي » الذي كان صرخة متواصلة علت علوا إلى عنان السماء حتى بلغت فيها القلوب الحناجر، وبحث الأصوات، وانخرست الأسنان، وتلظت الآقوات، وتلمل الأموات.

صرخة الفلستيني اليومية التي طالت واستطالت منذ أكثر من ستين سنة، والتي حملها ولا يزال، وجعا ثقيلا ومُضما ك « ليل طويل يحرق في الماء » على حد تعبير محمود درويش. صرخة الكردي المضطهد، والإرميني المجتف، والبهائي المغدور، والزيدى المكتوب، وصرخة الأطفال في كل بقاع العالم وهم يقضون اليأس الذي يجري في دمايهم، وينامون ويفيقون على النبز والطوى، ومختلف صنوف الجرمات. ويمشون على أراض مبتورة بنفوس محفورة، وأمال مضادرة ومحجورة، حفاة عراة، شغث الشعور، معفري الأجداد وعيونهم إلى السماء متوسلة متوسلة لها لتُرسل كسفا أو موائد عامرة بالأشربة والأطياب، والمي والسلوى.

صرخة الذين طوتهم يد المنون، وحصدهم منجل الموت على حين غرة، إذ زلزلت الأرض زلزالها، وتحششات ما تحتها، وابتلعت كالثقب الأسود النهم، كل ما فوقها من بشر وحجر وشجر، مخلقة أرضا بلقعا، وقاعا صفصفا فيه شقوق وتصدعات وأخاديد، وعوج كثير. ماضيهم اندفن بغتة، وحاضريهم انقصم وتقوق إلى حين، والاتي في كف الغيب. صرخة ولا أشد إيلاما، وأعمق حسرة والتعاب، وأنزف دما وجراحا في لحظة برقت ثم انطفت تلاها دمار مهول، وخراب مروع، لحظة لم تدم إلا ثوان أخرسها اختناق بارز، ومحاها نوي إسرائيل عات، طوح بها إلى الحفر والأبعاد حيث لا استجابة فورية ولا صدى، أعقبها نظرات تائهة فارغة متسمررة، وأحيانا ملأى بالمعنى الفالنت واللامعنى. نظرات شاخصة ذاهلة في أطراف العدم والعبث، وأفواه محتوية بالتراب والغبار والدم، والانداعات المكتومة. أبعد هذا، بعد هذه الصرخات القاصمة، الأليمة، الزاجحة للألباب والعقول والأبدان، صدى داعم وملناع للدواهي والقوارع والطامات، ومصدر لما حل وجل، وقت وشرد، ورمى بالحجارة والتراب إذ رمى أبعد هذا، بسلس السرير، ويطاوع البيان، ويحلو الإنشاد؛ كلا. ففي الطامات يتسدد الصمت، ويُعزض الدرس الحكيم، ويُتقدم الاعتراب بشكل تعجز عنه اللغة رغم أنها من أعظم النعم التي منحت للإنسان حد تعبير الشاعر هولدرلين.

إحالة:

مقال أوحث إليّ به لوحة « الصرخة » الشهيرة للفنان التشكيلي النرويجي العالمي:

إدوارد مونش (1863 - 1944).

لا أريد أن أبكي أيها الزلزال

وكأنني استيقظتُ في مكان آخر، وفي جسد آخر. والصوت الرهيب الذي كان يرغني في مصارين الأرض، ذلك الصوت المرعب، اخترق جسمي كتيار، بلى كذب هائج وليس نذبَة عابرة. ما زال ذلك الصوت المخيف يتردد صدها في رأسي إلى الآن. مضى وترك لنا الصدى والوجع. ولا يكفي قرص «توليزان»، ولا حتى جعية من الأقراص، لإسكاته، و... كأنني آخر، إنني آخر... أفرج عليّ فقط:

ولا أريد أن أبكي أيها الزلزال.

هبة مُضادة:

هبة الزلزال وهب المغاربة

كالزلزال.

شكلوا صفاً يمتد من الصباح إلى المساء:

صاف التبرع بالدم.

هذا شعب يقطع الأنفاس

هل أستطيع إلا أبكي وأنا أشاهد

هذا الشعب المجنون بعظمة

لأحلامهم... يبحثون عن مبررات لاكثر من شفقة، يبحثون عن العجائبي في تراثنا... يبحثون في الجرح عن أسباب كل الأزمات؛ يبحثون فيه عن الأخلاق والجغرافيا والسحر والسباع والجوع والسياحة والذعارة والأصالة والسماء والماء والمعجزات... أسمع أصوات مراسلين يتهجون جرحنا بلكنات تجرّج الجرح، تلوته، تسمّمه، ثم سمعتُ صوتا في رأسي يقول:

- «يسخر من الجروح كل من لا يعرف الألم».

شاهدتُ مراسلاً يقترب من رجل إنقاذ، برغم الإجهاد وقلة النوم وهول الفاجعة ردّ المنقذ بوجه معفر بالتراب وكان يجفف دموه بقبضته قائلا: «إن الله وإن إليه راجعون»... والتفتتُ إلى الطاولة قدامي، فوقها حاسوب صغير، أكثر من مذكرة، كتاب، مجلتان، جريدة مطوية، مفاتيح البيت، قنينة ماء، مقص، أظفار، وريقات ملونة، علب أدوية، وريقات من شهرية بوعباد... وعلى ظهر وريقة من شهرية بوعباد قرأت الاتي:

عبد الله لغزار

- وأش أنت مُرْتَل؟

- وأه مجنون.

تصدعت جملتي من هول الزلزال؛ وتسربت الصور إلى عيني على شاكلة مرق. مرق هذا المحكي، مكتوب غير متالف، لم أعرف كيف أربط بين فقراته، جُماع كلمات تحاول أن تعلق على صور من «الزلزال» الذي ضربنا قبل أسبوع. أقف هنا وانظر؛ أنظر واتساءل:



المه، وأنجرت وجرقت معها أخرى وطمرت قرى بكاملها، وسدت المسالك التي توصل إليها.

أنا «مُرْتَل» لأنني سليل مغرب

مجنون؛ مغرب تنام عنده الشمس، وقبل أن تحلّ النوم يغني لها: «يني يا مومو، حتى طيب عشاننا، ولا مطاب غشانا، طيب غشا جيراننا...». ولأنتي بنت على يقين من أنني مجنون (قررت) أن أفصح أنني، تستررت عليها طويلا، أمنت غرغرت نصّب نفسه عالما أول، غرب ما لبث يُقدّم بلدانه كمنادج إنسانية بلا حدود، ويُعلم بالعصا أن غلانيته وديمقراطيته هما سببا العدالة والاستقرار اللذين ينعم بهما. لذلك، ف(أغلبنا)، بلا سؤال وبلا تمحيص، اعتقد أن تلك النماذج هي الحياة.

حقيقة أن العقل الغربي توفّق ببراعة في تطوير مناحي كثيرة من الحياة، لكنه لا يمثل كل الحياة، وليس هو كل العقل. إن الحياة تمشي في كل الاتجاهات، مرة عاقلة، مرة كسولة حاقدة، مرة قاتلة، مرة ترغود، ومرة تنوح كما الأطلس اليوم. لقد انطرق قلب الأطلس بعد قرون طويلة الأزمنة: الحياة.

أه من غناء هذا الشعب، من أهازيجه، من إيقاعات قلبه وتلون لسانه إن يجاعي بسلاسة كل اللهجات؛ هذا الشعب الحرياء الغرورم اللسان، السناكت، الساكن، الغارق في قلبه كالزلزال؛ هذا الشعب الذي لما تدخل حقله، ما تقترب منه، يسكت كالرئيس؛ أنت لا تراه، هو يجعلك تقترب، يثير فضولك، يسحرك، تبحث عن مصدر الصوت، تريد أن تتحقق من صورته إذ في مخلبتك هو مجرد هيولي؛ مادة أولى تشبه كل شيء ولا شيء... وكَي تراه عليك أن تبرهن على تواضعك؛ عليك أن «تطلب

«هناك أشخاص حتى عندما يكون مزاجهم سيئا يحذونك بآداب، هؤلاء فعلا من يستحقون الاحترام».

وأحسست أن هذه المقولة ترد على صفاقة ذلك المراسل الذي سال المنقذ

عن تقديره للوقت الكافي للإنقاذ، في حين أن بلاغة (صور) الفاجعة تجعلك أخرس؛ وطلعت في ذهني تلك الصورة (الكونفوشيوسية) التي تقول، من صفاء الماء صار العميق سطحا. ولا

أعرف كيف انتهت أن ما يدوي غريبا في هذه الجهة، ما أحول عنه بصري، أجد رداً عليه في الجهة المقابلة، وكان موجودات العالم في سجل مفتوح؛ الكل يرد على الكل.

قلت في نفسي، ربما بدأت أقترب من الحقيقة، وتداركت نفسي واستفهمت؛ لكن، عن أي حقيقة أتحدث؛ وأنا لا أبحث عن شيء محدد، أنا في حداد، أنا تالف، أنظر فقط جسمي هو من يتكفل بحركتي، جسمي هو من يمدني بركتي التي يصهرها الألم. ثم تذكرت أنني قرأت يوما، أن العالم كله أرقام، يخضع لنظام رقمي دقيق، وتجهت؛ إذ لا أطبق منطق الأرقام... عدد الضحايا، عدد الخيام، عدد القتلى، عدد الجرحى، عدد التلاميذ الذين قضاوا تحت الأنقاض، عدد النساء الحوامل، عدد المبررات، عدد المساعدات، عدد المغالطات، عدد اللصوص... اللصوص في كل مكان. إعلام متعرج، إعلام غبي، إعلام لا ينقل الخبر بامانة، إعلام يصنع الخبر الذي يريد به تكفين جهة يريد الإعلاء من شأنها... نعيش حرب الإعلام.

(...)

بعد ثوان من الزلزال أحسست

ما علاقة الموقف بالخطرة؛ بالإدراك بالوعي بالرأي؛

ما علاقة الموقف بالطولة وبالتراب؛ ما علاقة الموقف بالخبر وبالحقيقة؛ كيف انتهى بنا الأمر في هذا المكان؛

نعم، في هذا المكان الأخير من المكان؛ مكان تغرب فيه الشمس ويرقد فيه بحر الظلمات؛ مكان يلحم فيه النور بغد مشرق.

إن ما يشدنا إلى الحياة هنا، في هذا المكان القصي، هو الحياة نفسها. تلفرات العالم تتناقل خبر «الزلزال»؛ لا أنكر أين قرأت أو سمعت بان «الأخبار أصبحت ترفا»؛

المديعات والمذيعون ليسوا أقل غرابة من نجوم الموضة، وتلفراتهم علامات/ ماركات لأنواع الأزمات.

قُدّامي على طاولة في زاوية من البيت وريقة مهملة مكتوب فيها جمل مقتبسة من ديوان «كونشرتو القدس» لادونيس؛ وريقة ظلت في مكانها لأكثر من شهر، طالها الغبار بعد أن جفها وعوجها صهد غشت وحرارته. فانتحيت قليلا نحوها وشرعت أقرأ من مسافة الاتي: «صراخ لا يقدر فم اللغة أن يقضه علينا» ص 85.

«بشفتي رغيف يُقال الواقع / بيدي رزهم تكتب أيامه وأعماله...» ص 87.

«... الكذب سيد على الكون / ولا شرع للشر / ما أشد عذابك، أيها الصدق...» ص 87. بعد لحظة تأمل رفعت بصري إلى التلّفة، لا شيء غير أخبارنا. وشرعت أنظر كمن لم يصدق (بعد) أن ذلك الجرح الذي يتفرج عليه هو جرحه. أنظر وأسمع في ذهول كيف يتحدّثون عن جرحنا، وكيف يبحثون فيه عن مسوغات لزوايا نظريهم،

نزهة القراءة في «بستان السيدة» لعبد القادر الشاوي

توطئة

عنت لي نزهة القراءة ورحلتها، عبر ممرات «بستان السيدة» للكاتب عبد القادر الشاوي، بالعديد من الأسئلة ذات الصلة بالكتابة الروائية، عموماً، وبروايته هذه أساساً نجمها في:
سؤال الجنس الأدبي باعتباره محددًا للهوية الأجناسية للنص – سؤال هندسة النص اي معماره وبعده التشكيلي – سؤال حضور اللسان الدارج – سؤال مقامات السجع – سؤال اللغة الواصفة – سؤال الجسد الافتراضي – سؤال الترجمة باعتبارها فعلاً ارجائياً حتى لا نقول مستحيلًا.



د. محمد الشنقيطي

أولاً: سؤال الجنس الأدبي:

إذا كانت الهوية الأجناسية - liden tite generique هوية مركبة يؤنثها كل من الكاتب والنص والقارئ (2) على حد سواء، منطلقاً ميثاق أو عقد قراءة، باعتباره فاتحة لآفق انتظار أجناسي محدد، فإنه قد يحدث أن يكون ورود اسم الجنس على كل من الغلاف الخارجي والداخلي للعمل الأدبي، فعلاً يتارجح بين الضرورة والاختيار، كما هو الحال بالنسبة لرواية «بستان السيدة» التي ارتبطت بها في هذا العمل (شخصية سعد ما يلي: «.....» وأقول هذا كله إلا لأن انتحار حنان الداودي التي ارتبطت بها في هذا العمل) سمية رواية إن أحببت)..... (ص 55. فشخصية سعد، وعبرها الكاتب نفسه، غير مصرحة، عبر لغتها الواصفة على الإقرار والجزم بالهوية الأجناسية لعملها، بقدر ما تتركها قدراً غير محتوم، بالنسبة للقراءة والقارئ معاً. نطرح من ثمة التساؤل الآتي:

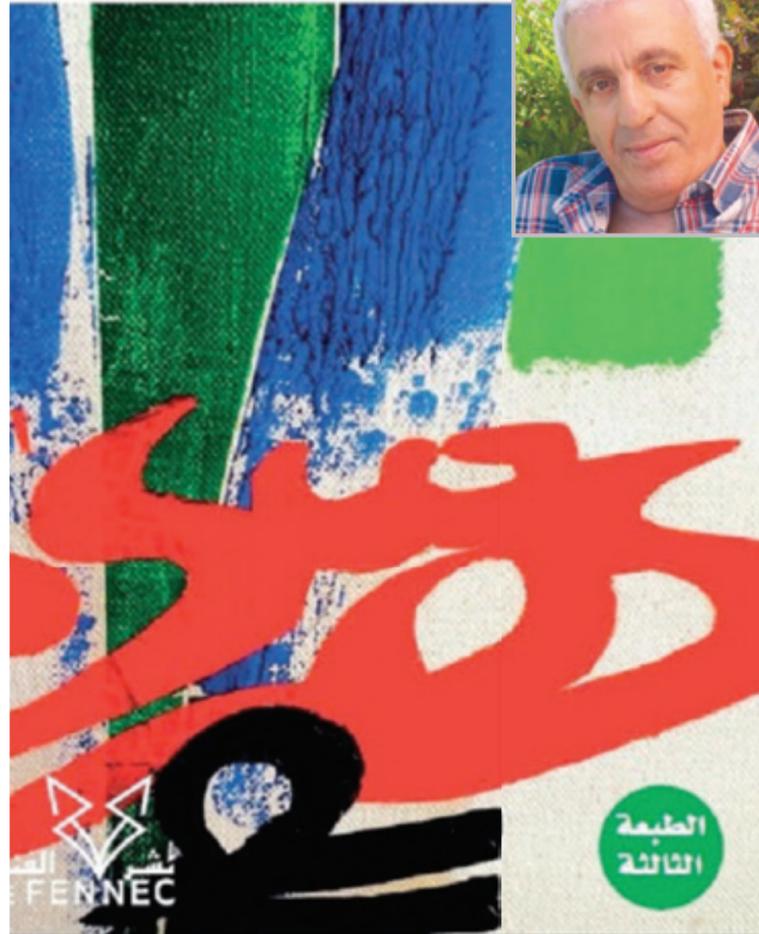
لماذا والحالة هذه يتم تصدير عنوان العمل الأدبي باسم جنس أدبي معين: «رواية» أو «قصة» أو «شعر»، فهل يعزى الأمر إلى تقاليد وأعراف النشر المصرة على تصنيف العمل ضمن خانة جنس قول معين؛ وهل يمكن اعتبار النص، غير المصنف أجناسياً، نصاً بيتماً، أو بالأحرى عاقاً فأقداً لخاصية النصية textualite، وبالتالي هو ضرب من اللانص والالتفافة (3)؛
يفضي بنا سؤال الجنس الأدبي في رواية «بستان السيدة» إلى الحديث عن خاصية الهندسية والمعمارية، أقول التشكيلية، يؤسس نص عبد القادر الشاوي لهندسة فضائية، نميز داخلها بين ما قبل الرواية، وما بعدها، أي ما بين يمين العمل من جهة، ويساره من جهة أخرى. تتضح هذه المسألة أكثر، لما نفتح الرواية على الصفحة 76 بحيث تكون تقريبا عند مصرعها، وكاننا تشكيلياً أمام إطار لوحة، يستغرقنا بسمتك، من جهة، وفضائنا من جهة أخرى، إطار هو من السمك بمكان! (ص 117.....).

ثانياً: الاحتفاء بهندسة النص السردى وبعده البصري:

نحن، إذن،

أمام تأثيرات التواصل الإلكتروني الميال إلى الاختصار السمج والفج، حيث عدوى مواقع التواصل الاجتماعي، تتسرب، كأنساق سيميائية، إلى ثنائيا الكتابة الإبداعية

عبد القادر الشاوي بُستان السيدة



اليومي، في هذا العمل الأدبي كما نبتينه من خلال المقاطع الآتية سواء كعنوان:
«..... انتحرت حنان ما
ها..... ها.....» (ص 10
أو كمتن:
«.....يبالغ في تحطيمها برفق ههههه.....لكي يتخلص منها.....» (ص 86
«.....وااااا.....» (ص 118
فنون، إذن، أمام تأثيرات التواصل الإلكتروني الميال إلى الاختصار السمج والفج، إذ نستعاض عن عبارة «اضحتكتي» بصورتها السمعية «ههههه...» و«واااا» بدل «مذهلة» كما نعتمد بقوة وجه باسم أو سبابة (اللايد) للإشارة إلى إعجابنا، حيث عدوى مواقع التواصل الاجتماعي، تتسرب، كانساق سيميائية، إلى ثنائيا الكتابة الإبداعية.

رابعاً: سؤال السجع والاشتغال على الدوال تحضر

العبارات المسجوعة على نحو: «..... كانت في العلاقة إشارة، وهي الآن في النفي خير عبارة....» (ص

«..... بدأ لي، لأول مرة، أن المولنين يحلون جميع الفضاءات، مجرد وهم ربما، ولكنهم كانوا كذلك...» (ص 67). لغة واصفة موضوعها الكتابة كتجربة وفعل لغويين:
«..... ليس في روايتي والحق يقال.....» (ص 27). كما تعمل اللغة الواصفة على استحضار مقولة التناص على لسان شخص (الناصري):
«..... ما إن شرعت في قراءة الصفحات الأولى التي تقدم فيها الروائية سيليبيا جويس النظلة ساندر، وهي تحاور مونيكا باهتمام، حتى تبين لي، في أن.....» (ص 37 - 39).
وكذا شخصية حنان: «..... أعيد قراءة مارسيل بروست هذه الأيام، ويبدو لي أن عباراته الطويلة تذكرني تماماً بميثاقتها التي تجوب في توتر الغربية، خلال منتصف القرن 19 ودياة القرن العشرين، تحت اسم le pointillisme)، ثم تضيف نفس الشخصية على الصفحة 20: «على أن هذا الخلود الذي يكاد يكون بياضاً مفرعاً، يجب.....»
ونقرأ على الصفحة 21:
«..... الذاكرة إذا خانتك لا تكتب مع خيانتها رواية ولا أي شيء....»
كما أن الشارع يتحول إلى لوحة تشكيلية:

ثالثاً: سؤال اللسان الدارج

تحضر عبارات وصيغ لغة الحديث

إننا أمام تجربة روائية، احتل فيها المكون البصري حيزاً مهماً، مؤسساً لتقليد مغاير في تلقي القراءة، حيث المشاهدة والإبصار تتمازجان مع خطية الدال، فيتراجع النظام الزمني والمنطقي ordre logico tempore لصالح النظام الفضائي، ordre spatial (6)، وحيث امتدادات العين ووقع المجاورة الفضائية. كما أن العلاقات بين الشخص، أصبحت علاقات قائمة على المسافة والتباعد واللامساس، باعتباره ناموس العالم الجديد، وحدها الترجمة، باعتباره فعلاً ما ينفك يتحقق، قد تكون قادرة على التقريب بينها (حالة حنان الداودي وسعد ومريم) كما أصبح الجنس الأدبي مقولة واختياراً في التلقي، أكثر منه نابعا من قناعات ومقاصد الكاتب، على نحو ما رأينا، من خلال هذه القراءة المختلطة.

على سبيل الختم:

إننا أمام تجربة روائية، احتل فيها المكون البصري حيزاً مهماً، مؤسساً لتقليد مغاير في تلقي القراءة، حيث المشاهدة والإبصار تتمازجان مع خطية الدال، فيتراجع النظام الزمني والمنطقي ordre logico tempore لصالح النظام الفضائي، ordre spatial (6)، وحيث امتدادات العين ووقع المجاورة الفضائية. كما أن العلاقات بين الشخص، أصبحت علاقات قائمة على المسافة والتباعد واللامساس، باعتباره ناموس العالم الجديد، وحدها الترجمة، باعتباره فعلاً ما ينفك يتحقق، قد تكون قادرة على التقريب بينها (حالة حنان الداودي وسعد ومريم) كما أصبح الجنس الأدبي مقولة واختياراً في التلقي، أكثر منه نابعا من قناعات ومقاصد الكاتب، على نحو ما رأينا، من خلال هذه القراءة المختلطة.

هوامش:

(1) عبد القادر الشاوي (بستان السيدة) 2022 منشورات دار الفكر الدار البيضاء.
(2) Jean Marie Schaeffer يعتبر fer من بين نقاد ومنظري الأدب المعاصرين الذين أولوا أهمية قصوى للعلاقة أو العلاقات الممتدة والممكنة بين النص وجنسه، بدءاً بمقاله الصادر تحت عنوان: «من النص إلى الجنس»، ووصولاً إلى مؤلفه «ما الجنس الأدبي» ينظر في هذا الإطار:
J M schaeffer « du texte au genre article ouvrage collectif (theorie des genres) 1986 ed seuil coll point essais J M schaeffer (q q genre litteraire) 1989 ed seuil coll poetique paris
(3) يرى عبد الفتاح كيلطو أن العلاقة بين الكاتب والنوع الأدبي، الذي يكتب فيه، علاقة امتثال وخضوع: ينظر مؤلفه (الأدب والغرابية) منشورات دار الطليعة ببيروت الطبعة الأولى 1982 ص 35.
(4) ينظر: مريم غسان سامي ياسين (جماليات الفن التشكيلي في الخطاب الأدبي) 2022 جامعة القدس المفتوحة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، برنامج ماجستير، باللغة العربية.
(5) هي حركة فنية تشكيلية برزت في أواخر القرن 19 ومن أشهر ممثلها نذكر:
Georges pierre seurat ; paul signac حيث اعتبرت (النقطة) المكون الجرافي الأساس، في الفعل الإبداعي التشكيلي، إذ النقطة لوحة بالقوة، واللوح نقطة بالفعل.
(6) يعتبر النص الشعري نصاً أدبياً، قائماً على النظام الفضائي، كنظام تحكمه المجاورة، ينظر: O ducrot et t todorov (dictionnaire encyclopedique des sciences coll point p p 377 ; 378 Du langage) 1972 ed seuil

14. «... كنت قادراً على الإجمال، كما كنت من قبل قادراً على الإقبال...» (ص 71)
«... مسلوقة الاختيار فاقدة القرار...» (ص 74)
«... استذوق غنته واستطاب بيانه...» (ص 106)
كما تم اللجوء إلى استغلال إمكانات الدوال اللغوية عبر توظيف تقنية الإنكسار:
بالإبدال: «..... الارتباط الارتباك في الواقع...» «... أنا نفسي على لا أعرف على وجه (كدت أكتب على وجه)» (ص 85 و 101).

خامساً: سؤال الجسد الافتراضي (الرقمي أو الافتراضي)

إن مجمل العلاقات القائمة بين شخص نص «بستان السيدة» والمتحركة داخل بستان السيدة أو السيدة كستان، هي علاقات افتراضية، حيث نقرأ مايلي:
«... رايت في هذه الذاكرة، إذن، أن المرأة التي تراسلت معها شخصيتي عبر البريد الإلكتروني أزماناً لا تريد أن تغادر بتاتا المنطقة التي استوطنتها...» (ص 21).
«.....علاقة حب وهمية قامت على الرسائل الإلكترونية هو لقاء من نوع خاص، وماذا يكون هذا الخاص في غياب الجسد والتوترات أو الاندفاع والرغبات...» (ص 26).
«...وهكذا انطلق القرب المفترض أقول المفترض لأنه ظل كذلك...» (ص 56)
«... حين كان اللقاء الموهوم...» (ص 70).
«... الأسرار ليست من بنات المراسلات الإلكترونية ولا العلاقات الافتراضية...» (ص 85)
«...من بعيد تراقبه...» (ص 91)
«...وحيث يتدافع الناس لا يتلامسون وهو أمر غريب بطبيعة الحال...» (ص 101)

سادساً: سؤال الترجمة أو الفعل المرجأ

تحتل موضوع «الترجمة» موقعا رئيساً في نص «بستان السيدة»، فهي الخط الناظم لشخصه، أعني «سعد» و«حنان» و«مريم» (ص 55 و 120 و 131 و 139 و 142 و 143 و 164 و 165). يتحول فعل الترجمة إلى تعلق لنقل المشاعر والأحاسيس:
«... ولكنني أريد منها أن تكون أيضا مترجمة للاشواق التي يمكن أن تنمو بيننا، أنا من هنا وهي من هناك، إلى أن حين...» (ص 55). فعل ما ينفك قائم، حاملاً لسرمدية دائمة:
«... وساقول لها في رسالة بعد أن أخبرتني من قبل أنها شرعت في ترجمة الكتاب، وأن عليها أن تفي بوعدها في ترجمة القسم الأول...» (ص 132).
«... حنان إذن تترجم الكتاب وأنا على اتصال مستمر بها...» (ص 143).
«... أما من جهة أخرى، فإن النص الذي أقوم بترجمته يجب أن أفرغ منه...» (ص 146).

الطريق إلى الأمين الخمليشي



عبد الدين حمروش

غاب عن مرآي قبل أكثر من عقدين. العلاقات الإنسانية، مثل نوبات المطر، حالنا اليوم، تقبل بجزارة، ثم لا تلبث أن تكف. وإن ليس للمرء عذر في عدم السؤال عن توارى بعض الوجوه العزيزة، إلا أن الاستمرار في استقبال طائف منهم، خلال لحظة استرجاع نوستالجية مشرقة، قد يخفف من بعض الانسحاق الإنساني، الذي نتعرض الي قوته التدميرية، بفعل انشغالات الحياة اليومية، وإكراهات الواقع المتواترة.

بحضرتي، الآن، خيال من الأمين الخمليشي: الكاتب، والأستاذ، والصدوق. قبل أن ألتقيه، قرأت له. وقبل أن أصادقه، درست على يديه. بالمدرسة العليا للأساتذة، وفي منتصف التسعينيات، بالضبط، قضيت سنتين طالبا في فصله.

لطالما سحرت بأسلوبه الأدبي، وبخاصة بعد قراءة «اشتباكات». عرف عن كتاباته الأدبية، أنه مقل في الإنتاج حد الندرة، مقل عدد من كتابنا المغاربة. الإقلال في الكتابة، له معان عدة، هي إلى الجدة، والدقة، وتحاشي الإطناب أجنح. وإلى نباهته الأدبية، ظل الخمليشي يتميز بحسه النقدي العالي، على الرغم من أننا لم نعرف له مؤلفا نقديا في السرد. دروسه، التي ظلت عبارة عن ملاحظات وخلاصات، في نقد الرواية العربية والغربية، لو كتب لها أن تجتمع، لكانت قد ألفت كتابا بذاتها. الكتب الملهمة، غالبا تلك التي يرويهها طلبة عن أساتذتهم. لم يكن ليفوتنا عندئذ - نحن طلبته- إدراك سعة مقروئية الأستاذ في مجال الرواية. سرعة الانتقال، من مقارنة إلى مقارنة، أو من استنتاج إلى استنتاج، عد الفضل فيه إلى تلك المقروئية الواسعة، والخيرة بالتأكد.

حوصه في سنتنا الأولى، كانت تجري بعد الظهر مباشرة. قبل أن يبدأها، اعتاد الأمين أن يسألنا: هل قرأتم الرواية الفلانية؟ في الغالب، كان جوابنا بالنفي، استدراجا له في ما نحب أن



نسمع من استعاداته السردية الشفهية تلك، لأهم المؤلفات في الرواية العالمية. الاستمتاع باستعاداته لأحداث بعض الروايات وتفصيلها، ظل بغيتنا من حصة ما بعد الظهر، وهو الفنان المقدر في صناعة المتعة. كما أن القدرة على استرجاع التفاصيل، وإعادة تركيبها مجددا، كان يصنع من الرواية المروية شفها، على لسانه، عملا أدبيا آخر أحيانا. الخمليشي، إنسان هادئ ولطيف، وكريم. ثقته بنفسه، وتواضعه مع أصدقائه وطلبته، كانا داعيين إلى الابتعاد عن كل تيجج أو ادعاء. غير أن ثورة خابية، لا تكاد تخفى لديه أحيانا، وهو القادم من مفترق لقاء بين الجبل والبحر. إنه مزاج خاص، ومزيج فريد. الإقبال على قراءته مثل الإقبال على الاستماع إليه. إنه في كليهما مبدع. ولقد كنت محظوظا أن أوثرت منه، بالمقارنة مع باقي الزملاء في الفصل، بكثرة اللقاء به خارج المدرسة. وكلما صفت العلاقة، كثرت اللقاءات وطالت، ثم راققت وطابت. قدم إلي في المحمدية، من أجل قضاء غرض عابر، فمكث بيّتي أياما. الأيام ولت بسرعة مثل خاطف برق، حيث انقضت عجلة، بالانتقال من مقهى إلى آخر.

الخمليشي، ذاكرة جيله من الكتاب المغربية. استعاداته الودودة لمشاهد بعض كتابنا، في لقاءاتهم الخاصة، والتي لم تكن تخلو من طرفة ومشاغبة، كانت مدعاة إلى الإنصات بشغف. ومن جميع هؤلاء الكتاب، كانت تثيرني أحاديثه عن المجاطي: كيف كان يكتب جملة شعرية على علية كبريت، ثم لا يكف عن مراجعتها وتنقيحها. الخمليشي أقرب إلى المجاطي في أسلوب الكتابة، ولو أن مجال الكتابة لديهما مختلف. إنهما من عبيد الصنعة معا، حسب تقديري الانتطاعي.

غاب عني شخصه، باستثناء طيف زائر منه، بين الفينة والأخرى. ولو أن أقامته بالرباط، إلا أن الأخبار، التي يمكن أن ترد عنه، باتت شبه منقطعة. وإن أدركت عدم إقباله على كثرة مخالطة الناس، منذ بداية اتصالي به، إلا أن سماعي بمرضه منذ زمن، يدعو إلى تجديد السؤال عنه اليوم.

يا ترى، كيف السبيل إلى الخمليشي؟

لغة الألوان

انتظاراته، كما لاحظ ذلك الصحفي محمد لخناتي. وفي سياق الأعماق يرى الناقد إبراهيم الحسين، وفق إصرار الفنان عبد الهادي مريد نفسه، في لوحاته لمسة صوفية تذكرنا بشطحات مولانا الكبير جلال الدين الرومي. الأطياف الراقصة هي في حركيتها ذاتها أجساد الدراويش المولوية الدائرة في فراغ الهواء. هذه الأخيرة في دوائر والأخرى الأطياف في انطفاءات هلامية وامدادات سائلة كالأشباح الليلية يرى فيها الناقد عبد الله الشيخ إيقاع عين الخيميائي التي تغوص في أعماق التجريد الكروماتي الشعري و إيقاع الذاكرة بأحلامها المرئية وغير المرئية.

إنها دروب لا تؤدي إلى أي مال لكنها تفتح المجال.. إنها أشباح وموجودات أقرب إلى العدم منها إلى الوجود أو هي وجود شبحي متخيل. لا ينبغي المبالغة في ربط روحية المنصوف بروحانية التشكيلي. فرغم أن القاسم المشترك بينهما هو الحب: حب الله وحب الألوان، فإن الاختلافات بينهما عديدة كاختلاف الشعر مع التشكيل. الأول يعتمد الكلمات (اللغة) والتصوير أو الرؤية والذوق والوزن والإيقاع، أما الثاني فيعتمد الألوان وأشكالها والتصوير والتجريد والانسجام أو التناغم. يقول جلال الدين الرومي: «إلهي.. خذ روحي إلى ذلك المكان الذي يمكن فيه أن أتحدث بدون كلمات». المكان عند الصوفي هو ملكوت الله. أما المكان عند التشكيلي فهو ملكوت الألوان.

كيف يمكن للون أن يتكلم؟ اللون ليس فونيمات ولا مونييمات. إنما هو أيقونات أو هيئات... اللون لباس يومي، يوحي ويومض... يترك أثرا. الأثر هو حالة الوجود العيني الذي لم يعد موجودا، الذي امحى.. والمحو هو إحدى تقنيات إتلاف الحديث والكلام.. الأثر يومي لوجوده... أما الموسيقى فتفرض نفسها بأصواتها وألحانها، لها مسالك مباشرة إلى الروح، «ذلك لأن الإنسان يملك الموسيقى داخل ذاته».

على التشكيل أن يعثر على لحنه الخاص كما يقول غوته. وهذا اللحن قوامه اللون والشكل. اللون، كما قال ديلاكروي، الأحمر أو البرتقالي يمنحان أو يمثلان أفكار الفرح والغنى. وقع اللون على النفس حديث هامس بينهما، يوظفه الشكل و يمنحه هيئته. هناك صدى باطني يتصادى فيه اللون والشكل. إذا كان الشكل هو برانية محتوى داخلي، فاللون هو هيئة خارجية للشكل. فواضح إذن أن تناغم الأشكال ينبغي أن يتم فقط على مبدأ تناغم الألوان وفق الطموح إلى الدخول في اتصال فعال مع روح الإنسان.

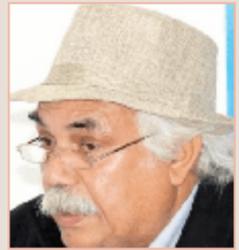
أكثر من خمس عشرة لوحة هي هذه مقوماتها الأولية. صراع مرير، حركية دؤوبة، تفاعل عنيف. تصادم قوي بين الأسود المائي والأبيض الرهيف. وقد تغطي عليهما أحيانا ألوان زاهية مختلفة كالبرتقالي الفاتح والأزرق اللازوردي والأصفر الناصع... ترسمها وتحدها أشكال تبدو أحيانا كرؤوس آدمية وأحيانا أخرى كأعضاء موحية بين الجسد والأعضاء الجنسية بين البدن وأطرافه.. لكن في التباس مقصود يمنح للون حركيته المطلقة على التجسيد الذي قد يترأى للمشاهد.

اللوحات في شفافيتها تبدو وكأنها تغوص تحت الماء بحثا عن عمقها وغرقها، عن دوامة دورانها في أسفل سافلين. فهي أحيانا مسارات كروماتية وأحيانا أخرى تلاقيات عفوية، وفي كلتا الحالتين تتشكل منها أطياف ملونة تنبعث من الأعماق، أعماق النفس وأعماق البحار، وترقص وفق إيقاع رغبات الفنان المبدع ووفق

هندسية، أو غيرها. فاللون في تماسه بالألوان الأخرى يرسم حدوده بذاته ويتحكم في مدها. فهو قائم بذاته إلى أن يلتقي أو يحاذي لونا آخر. هي ألوان عديدة في لوحة واحدة: اللون الأبيض الشفاف والأسود المائي وبينهما ألوان أخرى... الأزرق والأحمر والأخضر الباهت والرمادي.. والكل يجسد أمام أعين المشاهد أشكالا مختلفة يمكن أن يخالها رموزا أو هيئات مقصودة تدفعه إلى استعمال واستغلال جموح الخيال لرؤية أشباح أو كما سماها الفنان في معرض له بمؤسسة محمد السادس. أطياف.. أطياف راقصة».. سوداء تبدو شريرة في هيئتها (اللون هيئة الأشياء) وهيبتها وأطياف خيرية في بياض صفحتها واستقامتها «الأبيض يجسد الميلاد أما الأسود فيسجل النهاية، نهاية الممكنات إنه الموت» (فيليب سير). بينهما مضغة الموت والحياة أي عالم الكون والفساد وما دون القمر.



لوحة للفنان مريد عبد الهادي



إدريس كثير

«الألوان هي لغة الروح...»
كاندينسكي

الفنان مريد عبد الهادي فنان عصامي من مواليد 1979 بالدار البيضاء. هو عضو في جمعية الفنون التشكيلية «الأفق الأزرق» أكادير، وعضو اتحاد الفنانين التشكيليين جنوب المغرب، وعضو مرسوم «فلور- دارالفنون». 2023 ساهم في المعرض الجماعي بالطان طان «جماليات من الصحراء». 2022 أقام معرضا بمؤسسة محمد السادس بالرباط تحت عنوان «أطياف راقصة». ثم ساهم في معرض جماعي بقاعة نظر بالبيضاء. 2020 «رؤى معاصرة» بمتحف التراث الأمازيغي أكادير.

2018 عرض بقاعة أرابيسك (أكادير) ثم له تظاهرات عدة بالخارج: بيرشونة، مريد، أمستردام، إيطاليا، تونس.

ينتمي عبد الهادي مريد إلى جماعة من الفنانين المغربية يجمعهم التيار التجريدي الموغل في تجريدته. أذكر منهم على سبيل المثال الفنان محمد الإدريسي المنصوري والفنان أناس البوعناني والفنان الشيخ زيدور... فضلا عن الغرابوي والشرقاوي بطبيعة الحال. هذا على مستوى الوطن أما على مستوى العالم فهناك تماثلات وتصاديات مع شقائق الفنان - أو النعمان - مثلا في منجز.. ستراتيت فايا وهنري بلويت (فرنسا) وأوليا كارتارفايا (روسيا). طبعًا، لكل واحد من هؤلاء أسلوبه الخاص ولمسته المميزة.

ضمن هؤلاء يمتاز الفنان عبد الهادي مريد، وانطلاقا من لوحتين عرضهما بالمعرض الجماعي، ضمن فعاليات جمعية أصدقاء متحف الطان طان في نشاطها السنوي الرابع تحت شعار «جماليات من الصحراء» ويمناسية موسم المدينة في نسخته السادسة عشرة 2023... يمتاز بأسلوب تجريدي يعتمد أساسا على الألوان، وعلى تشكلاتها دون خطوط أو أشكال

رسائل الموتى إلى بقاياهم

من أعمال الفنان
عبد الكريم الأزهر



حين حملني التراب في أبنيتي الأخير لم أكن أعرف أن العالم سيأتي نحوك بهذا الجنون... كم طيبة على كتفيك، أخشى أن تحني ظهرك... كم صورة أخذت لك، أخشى أن تنسبك صورتك... أنا الآن في سوق لا بيع فيه ولا شراء إلا الصور؛ من اشتبهت صورة دخل فيها. ابحت فقط عن صورتك لأدخل فيها.

أنا أمل فاضمة وبرة، ولن يدور على جسمها النيرة حمار يعقوب الحكيم بزح المعصرة.

5

عزيزتي زينب
أنا عيشة.
هل أقول إنني أعجبك؟

لا تعالبي تطل من أعين الأعراب والكاميرات..
النور يأتي من كل صوب لنكتشف كلما تبادلنا
النظرات أنا كاملون كازهار لوزتنا...
الليلة جمعت أطفال الوادي
وقرات عليهم «سوداء» أبي...
هل تذكرينها يما الحزينة؟
«في بلاد سرفت الإنشراح وجهها،
جاءت إلي امرأة علية ومضيئة.
قالت: أنا أمك.
قلت: قلبي ناضج مفعور ينتظر...
جاء إلي عجوز أزرق...
قال: أنا أبوك.
قلت: أجل أعرف.
جاءت إلي فتاة بيضاء...
قالت: شممت رائحتك فخرجت أحضنك وأعود
إلى قبري.
قلت: أنت أختي. وأنا هنا كي لا تعود، ولتبقى
في حضني...
جاء رجل.
قال: أنا أخوك. لست ذنباً، لست ذنباً...
قلت: وأنا لأحلك تركت نوري الكابي حين
خامرتني ظلمتك المكلومة.

3

حزاني لفراقك
أبتي.
لا تقلق على كبدك أختي.
هما غافيتان فقط
صامتتان وهادئتان كلوئتين...
يفصلني عنهما فقط ذلك الجرو الأبيض
المشاكس...
أنا من الجوع ساعات، لكنه رفض أن ياكل من
إصبعي المنفصلة... الآن وقد غلبه العطش، يلعب
من الظلام الحلو الذي يغطيها...
عفوا أبني ساتركك...
أرى شبحاً يخترق الغبار قادمنا نحننا...
إنها يماً...
لونها زعفران ويدها مائدة...

4

عزيزي موحا
أنا زيتونتك.
أخيراً وجدت باحة نسخة من باحة بيتنا الذي
أعادته الأرض إلى حضنها. يساغرس فيها جدعي.
سقوتك الأخيرة لا تزال تطغى ترشح بين أغصني
وأوراقي.
لا خوف من حرّة هنا. ثماري نهدت وأخضرها
اشتعل.
للأشجار هنا إم زيتونة لا شرقية ولا غربية.
تقول لنا مطمئنة: سيكون موسم قطاف بديع.
لكنني حزينة، حزينة يا موحا.
لن تهشني يدك بذاك القضيبي، ولن تلعق بناتي



مصطفى جباري

1

أنا حفيظة.
لا تحزن حبيبي، سألورك في أحلام اليقظة وفي
أحلام النوم. الطرق هنا مفتوحة ومعبدة...
حين يغمرك العبق الطالع من أرضنا بعد أول
مطرة، أنا من يدق بابك...
وإذ يتفجر نبع الماء من تلك البطن الأسيانة، أنا
من تتفجر ضحكتها ليلتئم جرحك...
شمني كلي في كسرة الخبز الخارجة من كانون
العذاب...
وذوق مني القطة الشهباء... لا تنس، حبيبي
أن تنيحها في حضنك كما كانت في حضني كل
«اللالي حياي»...
لا تتركهم يسرقون منك حضنك، من أجل قطنا
الشهباء...
تماسك...
سألورك.. الطرق هنا سالكة ممهدة...

2

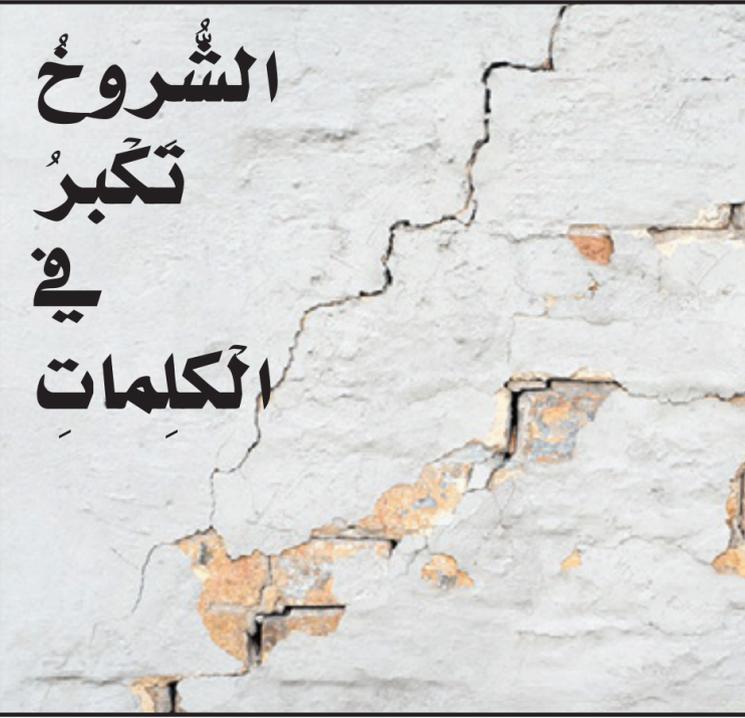
أمي الحزينة
أنا في وادي الأطفال
لا طريق هنا، مؤلمة إلى مدرسة.

جرفت نيباب الأرض،
فجرت نيايح حب، ووفاء،
لأمت غور الجراح؛
وفكت عجمة الكلمات.
بتكافل مغربي، لا أبهي.
ضمة التاريخ العابر،
بالإبباء، والمكرّمات.

لا حاجة لي، بما تداعي من كلمات؛
ترتبت بسنتي الألوان؛
بعضها بحث طوية،
وأخرى بحسن نيات.
يكفيني، اليوم، أنني رأيت الحب،
في وطني، يسعي،
بصدق إحساس،
وسخاء يد،
وفائض الإيثار.
يغلي لواءه أجبابي البسطاء

تقاسموا قلبه،
وراوغه، من تدثر بالوم،
إحتكر الكثير،
وخان البلاد.

13.09.2023



خائنه الشبيخ؛
لم يبد غير الحسرات؛
يكنم أنفاسها الهدير.
وذرفت دموع قلب،
لا ترى، في ضالة حالي.
وعجز البيان.
لذت بالفجعة،
استقصي أحوال أهل، وصحاب؛
بعين يوجعها نحو،
سوى الأرض، (فألق ما فيها)،
وتخلت عن شاهقها،
وبنيها، في عتمة الانقراض.

فمي شله الخرس.
والشروخ تكبر في الكلمات؛
زدمت ما تعقت في الروح،
من فيض إحساسي،
وأقامت بشاعة الدمار.

الشروخ أصابت كلماتي،
فهوت من شاهق الإفصاح.
لكن بلاغة أخرى،
خفت من أقاصي البلاد،
ودانيتها.
لملمت أطراف الجهات،



محمد شاكر

الشروخ اعترت كلماتي
حروفها لا تنبني في حائط للمعنى؛
كي أعيد ترميم سكتي،
هذهما الزلال.
أفشي جراح الوطن
لمن شرخ الزلزال أواصرهم،
في الأطلس العصي
وألم شتات السلف البعيد
دون تشردم الجبارة،
والأحقاب.

كففتك دموع نص

ألا ينام الزلزال مثل الأطفال !

قصص قصيرة



بعد خروجه من تحت الانقراض حيث
قضى اثني عشر ساعة، سألته مبعوث
قناة أخبار:
« أ لم تجع كل هذه الساعات؟ »
قال:
« كان شخص يرتدي الأبيض، كل
فترة يأتي يطعمني ويسقيني ثم
ينصرف. »

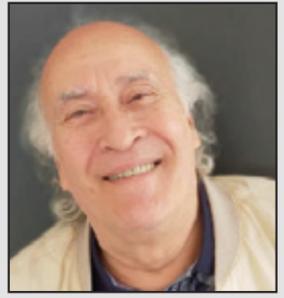
9 -
لا تخافي عزيزتي
أنا لست خائفة، لكنه مشاغب...
ويهدم البيوت...
سيتوقف عزيزتي...
... ألا ترى أنه يبالي في شغبه؟
اطمئني، سيتوقف
أخبره أنني لا أطيعه.. قل له إنه لا
يحسن اللعب مع الأطفال.

10 -
بعد سلسلة من الهزات حدثت
والناس نيام، تساءلت الطفلة بحزن
شغيف:
« ألا ينام الزلزال مثل الأطفال ليلاً ! »

السلام عليكم ..
2 -
بينما كان الطفل عالقا تحت
الانقراض يستغيث، كان رجل في
الخارج عاجزا عن إنقاذه، يلقنه قول
الشهادة.
(يوم ضرب الزلزال تركيا)
3 -
على إثر الزلزال الذي ضرب القرى
الجبالية، سأل صديق يقيم في الخارج
صديقا له عن أحواله وأحوال عائلته.
اجابه: «كلهم بخير إلا أنا»!
كان قد مر أسبوع على فقده عائلته
في الزلزال.

4 -
كان يغني لحظة سحبه من تحت
الانقراض...
وأمام دهشة وفرحة من يحيطون
به، قال الصبي:
« أرايتم كيف اتفن الغناء »
5 -
حين نشلوا طفلة من تحت الانقراض،
خاطبتهم بصوت واهن قائلة: «

8 -



عبد الحميد الغرباوي

1 -
قالت الطفلة من تحت الانقراض
تخاطب رجل الإسعاف بصوت
خفيض، عاجزة عن تحريك أطرافها
عينها مغربتان تستكشfan ما
حولها في نهم:
«عمو طالعني من هون و بصير
عندك خدمة»
(يوم ضرب الزلزال سورية الشقيقة)

مهداة إلى من أزرنا في محنتنا
من الكتاب والكاتبات العرب

لغة الموتى

، وهل بعد نومهم تستشرق الشمس ليسانفوا
حيواتهم كالمعتاد ، كل واحد يهب إلى عمله أو
يحقق المؤجل من مبتغاه .
لأول مرة أحس وأدرك أن القلب يبكي لكن ليس
كالبكاء، ينزف، وأن الخيال الكاره للفناء يخترع
سبل النجاة ويأمل في حدوث المعجزات.
بالتأمل الأمر كان حلما مزججا ، تلاشى بعد
الإصباح .
عدت إلى المدينة وكانني أحمل إثم التخلي
عن الناس المطورين تحت الانقراض ، فهل تؤنب
الطبيعة نفسها عن الفجعة التي ارتكبت؟

بالجسد المفقود ، كوني أمه لتطمئن أمه في مرقدها
الأبدي .
جلست على صخرة عاجزا عن فعل أي شيء .
أصبحت سائلا منزوع العظام ، مشاعري مضطربة
وخالي يتفد من تحت الانقراض يريد سماع صوت
الموتى . ماذا يقولون وقد كانوا أميين بنطوي
كل بيت على أسراره ، وكل شخص على أحلامه
وأمانيه ، وفجأة تغافل الطبيعة الجميع فترج
الأرض رجا وتجذب نفوسا إلى الفناء .
هل لازلت تلك الأحلام يانعة في أذهان الموتى
، هل يتحدثون بينهم كالمعتاد في عالمهم السفلي

ينبشون الردم بقوة لإرادية يرجون إخراج الناس
أحياء، ينادون العالقين، ويخيب أملهم عندما لا
يستجاب لنداءاتهم ، النساء تتمرق أفدتهن بين
بكاء ونواح ، والرجال ياهتو السحنات، والأطفال
تائهون مصعقون ، يدرون ولا يدرون لغز ما حدث
... والرضيع المتوفى في حضن أمه المتوفاة وقد
مص آخر مصة حليب من ثديها ، الملاك الصغير
الذي أسأل مدعا غزيرا من عيون مخرجيهما من
تحت الردم وهيح عاصفة دوام في رؤوسهم ، أيتها
الملائكة استودعه في حضنك ، اجعله يتخطى
عتبة الموت واتمي إرضاعه ليحيا هناك وينعم

ركبت السيارة ، التوي في منعرجات مولاي
ابراهيم ، مزارى الدائم ، وأنا طافح بالآلم ، أسوق
في وعي باهت . ركنت السيارة بعد الوصول قرب
الوادي . هذا الموقع الجبلي الأقرب إلى مدينة
مراكش ، سعدت الجبل من طريق وعر ، من جهة
مصب الرحا، وأنا ألهم ، الحرارة مفرطة . كان
ركام البيوت يعيق السير، والناس معياون لإخراج
الجثث وإنقاذ الأحياء من تحت الانقراض ، الكثر
والحزن المرسوم على الملامح يضاعف الإحساس
بالآلم، أحسست بانهايار جسدي، بكيت في صمت
. كان أمر إخراج ناجين معجزة، المتطوعون



أبو يوسف طه

لنجعل إعادة الإعمار مشروعاً متعدد الأبعاد...

رسالة إلى تيريت

خديجة مشنري



ها قد مرت أيام على فاجعة مؤلمة حلت ببلادنا، وكانت جبال الأطلس الكبير الشامخ بؤرة لها، أيام حملت الألم والجراح وفقد الأحباب والأهل وانهار المنازل والدور ودك الأحياء والدواوير، لكنها حملت أيضاً معاني الخير والتضامن والمؤازرة من جميع مكونات هذا الشعب الأبوي، الذي لم يترك إخوانه المنكوبين يواجهون قدرهم وحيدين، فكم من

نقمة في طيها نعمة، لقد هب المغاربة كرجل واحد لنجدة إخوان لهم في الحزن وتارودانت وشبشاوة وكل منطقة مسها الضر، وظهرت معاني التكافل بين المغاربة في أبهى صورها، ووقف العالم مشدوها أمام المحنة التي صنعها المغاربة في أحلك لحظات حياتهم. زلزلت الأرض تحت أقدامنا، وزلزلت معها قلوبنا خوفاً على أحبائنا في تلك المناطق العزيرة على المغاربة، المناطق المنكوبة التي قدر لها الله تعالى أن تكون بؤرة الزلزال وأن تستقبل هول انهيار البيوت فوق الرؤوس، وخسف الأرض من تحت الأجسام الوديعه، أحباب نعلم علم اليقين معدنهم الصافي وطيبي معشرهم وصق طوبيتهم، وكم من حكايات يرويه من مروا بهم أو زارهم في دواويرهم وبيوتهم، سواء كانوا مغاربة أو أجانب، حكايات رويت على مواقع التواصل الاجتماعي أو حفظت في الصدور والأفئدة، أساتذة المدارس يحكون كيف يستقبلون في تلك الجبال الشاهقات، وكيف يحظون بالعناية والاحترام، وكيف يتسابق السكان صغاراً وكباراً لمساعدتهم على نقل متاعهم، في منظر عجيب يشبه أسراب نمل تتسابق بهمة ونشاط لإيصال حملها الفمين إلى بر الأمان. هو تعبير يهي عن حسن الضيافة واستقبال الغرب ومساعدته وحسن وفادته دون مقابل أو طلب معروف إلا ما جبل عليه هؤلاء الناس من حسن الخلق ونقاء السريرة وصفاء القلوب صفاء جداول المياه العذبة المنفجرة من صخور الأطلس الكبير...

ذات ربيع غير بعيد قادني قدر جميل إلى أحد دواوير منطقة إمليل نواحي مراكش، لالتقي صدقة شابة أمازيغية تلوح من محياها الجميل معاني النبل وتطل من عينيها إشراقة الطيبة واللفظ والوداعة، لم تكن تتكلم الدارجة إلا بضع كلمات، كانت ابتنها ذات السنوات العشر تقريبا لترجم لي ما كانت تقوله والدتها، لكن صدق مشاعر الأم وإصرارها على أن أراقفها إلى بيتها لأشرب الشاي نغذ سريعاً إلى قلبي، وأصابني بالذهول، أنا الغربية القادمة من مدينة بدأت تندثر فيها شيئاً فشيئاً معاني الثقة في الغرباء، حتى تبادل التحية أصبح عملة نادرة بيننا، وترك مكانه للنهجم الطاعي على الوجود، في الأزقة والشوارع ووسائل النقل، فضلاً عن استحالة أن تستخاف في بيت لا تعرفه في زمن طغت عليه كل مظاهر السلبية وانعدمت فيه مشاعر الثقة بين الناس، لقد كنت أوجب الغابة وحيدة كعادتي مطمئنة دون خوف من لقاء غير مرغوب فيه، كان الناس يرمون بي ويلقون التحية ويمضون إلى حال سبيلهم، بشكل عادي، هم المعتادون على السياح الأجانب الذين يتجولون في تلك المناطق فرادى أو جماعات، نساء ورجالا وأكثرهم شبيبا وشيوخا يتكئون على عصي رياضية تساعدهم على المشي، متجهين في رحلات منظمة لتسلق جبل توبقال، القريب البعيد الذي تظهر قمته مكللة بثلوج بيضاء ناصعة، إلى أن صادفت هذه السيدة الطيبة قرب جدول ماء، لم تسألني من أين أتيت وما إذا جاء بي وحيدة إلى قريبتها، كل ما فعلته أنها ابسمت في وجهي وأصرت على أن أراقفها إلى بيتها البسيط الذي تحيط به أشجار الكرز الباسقة وتنبعث من غرفه روائح الحبق والزعتر والتنعناع المزروعة في أوان فخارية منتشرة في بهو البيت وأمام الباب وفق السطح...

لم أشعر بالغرابة في هذا اللقاء العجيب الذي امتد لساعات، فبعد ثلثين ساعة وما رافقه من أحاديث لم أكن أقهم معظم ما يقال فيها، وضحكات وقهقهات عفوية بين غريبات لم يكن يعرفن بعضهن أبداً من قبل، أصرت مضيفتي على أن أقوم بزيارة رفقة ابنتها لنبع الماء القريب الذي يصب في صهريج كبير بنته الساكنة في هذه القرية لتجميع المياه واستعمالها في كل ما يحتاجونه من أغراض الشرب والسقي وتوريد المشيئة. كانت المياه عذبة شديدة البرودة تنبع من بين صخري قدام من جبل كرانيتي قاس رمادي اللون مائل للسواد، تنعدم فيه أي نبتة أو شجرة أو أخضرار، لكنه اختار أن يهب الحياة التي تنبع من أعماقه لتنتشر غير بعيد منه في شرايين الأرض القريبة وتسقي الحرت والنبات وأشجار الكركاع وحب الملوك واللوز وغيرها، لتليها مخضرة بهية كأنها قطعة من جنة.

عدنا إلى البيت الصغير الدافئ لاتفاجأ بوجبة كسكس لذيدة أعدتها تلك السيدة الطيبة احتفاء بي، كنت بدأت أعتاد هذه الطيبة والحفاوة الغريبتين عني ولكنهما غير غريبتين عن هذه السيدة وأسرته بل وعلى سكان هذه المناطق كلهم، فلم تزل منهم قسوة الجبال المحيطة بهم ولم تؤثر فيهم برودة الطقس ولا شظف العيش، لقد حافظوا على قلوبهم نقيّة وصانوا أرواحهم من أن تحفر فيها قسوة الحياة أخاديد تنسيهم إنسانيتهم وتقضي على عفويتهم وبساطتهم ونبهلهم الظاهر في الوجوه وفي الحركات والسكنات. انقطع أخبارهم عني فجأة، منذ وقت طويل، رغم أنني وعدتهم بالعودة في أقرب الأجل، لقد أصرت الفتاة الصغيرة على أن أعود لزيارتهم مرة أخرى ولكنني لم أف بهذا الودع أبداً، لم تسمح الظروف، ورحلة العودة بيد وبالأخرى يتفحص هاتفه ويدردش مع أصدقائه ويجب على رسائله دون أن يرف له جفن، وأنا أكاد أموت من الهلع من أي خطوة خاطئة تليح بنا في هذا الوادي السحيق، كان كل ذلك أكبر سبب لعدم وفائي بوعده أعلم أنه دين في رقبتي التي كانت ستدق ذلك اليوم بين الجبال الشاهقة التي يصل علوها إلى أكثر من 4000 متر، وفي مسالك وعرة ومتهالكة في أكثر الأحيان.

اليوم وعند علمي أن الزلزال ضرب من بين ما ضرب تلك المنطقة من الأطلس الكبير، تذكرت تلك الأسرة، وتلك السيدة التي استضافتني ببيتها وحملتني إضافة إلى ما محتنتني إياه من حبات كرز وكركاع وزعتر هدية، حملتني أيضاً صدق الحب وحسن المودة دون ضفاف ووعدا عاهدت الله أن أفي به ولو بعد حين... ساعد لآزورك صديقتي، وكل ما أرجوه ألا يكون هذا الزلزال قد أصابك بمكروه أو أفقدك أحداً من أحبائك. عزيزتي تيريت، ما زال أحفظ بذك الصور التي خلدت لقايتي بكم، وساحمليها إليك، كما طلبت، في لقائنا القادم، لكن لطفاً كونوا بخير، أرجو ألا يكون هذا الزلزال قد نال من طبيعتكم وصفائكم.. وحجكم للحياة، سيعود كل شيء إلى سابق عهده، رغم الصعاب ورغم هول ما تعرضتم له، لو نواصل جدول المأل الصافي جريانه، وستزهر أشجار الكرز من جديد، لن يهزم الزلزال قلوبنا وعلمه بالحب والإيمان، مثل قلوبكم، يا أهل الأطلس ويا سكان الحوز وكل منطقة زارها قدر الله فحمدت الخالق ومسها السوء فاحتسبت وصبرت وصابرت...

سلام عليكم أيها الطيبون...

سلام على قلوب صافية لم تلوثها قسوة ولا سودها حقد...

سلام عليك أيها الأسرة الجميلة الأمازيغية الأبية...

ولنا لقاء عندما يشاء الله...

عاقراً لا يقدر على إعالة مستوطنيه، وفي هذا الصدد يمكن التذكير بمقولة الرئيس الصيني «أنهار الصين نهباها وجبالها فضتها، من يعيش على الأنهار يجب أن يعيش من الأنهار ومن يعيش بالجبال عليه أن يعيش من الجبال»، وهي مقولة حكيمة تؤكد صحتها قدرة الشعوب والمجموعات البشرية على أن تعيش في منظومات بيئية ومناخية قاسية، وأن تكيف معها من خلال إبداع أنماط حياتية متميزة وأساليب إنتاج متفردة. والحال أن جبال المغرب وبواديها تزخر بموارد اقتصادية هائلة من معادن ومراعي وتصاريح وأودية، فضلا عن تراث معماري أصيل ومآثر تاريخية وفنون شعبية وعادات وتقاليد وحرف، يجب حفظها من التبدد، وتوظيفها في عملية إعادة الإعمار المتفردة. وهكذا قد يتحول الجبل إلى ورش اقتصادي ثقافي واعد، وأن يصبح مركز جذب للراسمال المستثمر والبشر المؤهل بعدما كان ولأمَد طويل موضع نفور وهجرة وتهميش.

حجم الخراب الذي أصاب دواوير حالت عزلتها دون وصول المساعدات وفرق الإنقاذ إلا بعد جهد جهيد. ولذلك يجب أن ترتكز استراتيجية إعادة الإعمار على رؤية شمولية ومدججة تسعى إلى تحقيق تنمية مستدامة قوامها الأساس تاهيل الإنسان القروي صحيا وثقافيا وتكونيا. فليس خاف على أحد أن العنصر البشري المؤهل عنصر حاسم في إنتاج الخبرات المادية والمعرفية، وفي تجميع المنتجات المحلية وتطوير المجال بما يخدم أغراض التنمية ويلبي حاجات الساكنة، وإذا كان أهل الأطلس الكبير، أسوة بإخوانهم بجبال الريف والصحراء، يكتفون رأسمالا لا ماديافيا، فمثلا في ما أبوه، وهم تحت وطأة الفاجعة، من صبر وتضامن وعزة نفس وكرم وإباء، فإن تمكينهم من تعليم جيد وتكوين مهني ملائم وتأطير نفسي/اجتماعي، ومن دعم مالي تفضيلي، أمر بالغ الأهمية في صيرورة التنمية المنشودة. هناك قاعدة عامة تقول إنه لا وجود لمجال

الكارثة في الأرواح والأرزاق. لا شك أن حجم الخسائر كبير وأن إعادة الإعمار تحد عظيم، وبالتالي لا يمكن ربح الرهان إلا بالجدية المطلوبة، والتي تعني التخطيط المحكم والإنجاز المتين، والنبية الحسنة التي تعني الإرادة والنزاهة والصدق من قبل جميع الشركاء والفاعلين. ومما لا شك فيه أن الروح الوطنية العالية التي أبداها الشعب المغربي إزاء الدمار غوثا للضحايا ونجدة للمتكوبين ستكون خير ضمان لربح التحدي، فعلينا صونها من كل انحراف والتسريح بها في الشوط الثاني من ملحمة مغربية رائعة لم تنته.

وكي تكون معركة إعادة الإعمار التي أطلق شرارتها الأولى ملك البلاد ناجحة على المدى البعيد، يجب أن تشمل كل مناحي الحياة بالجل المنكوب وبمختلف الأرياف والبوادي التي يجب أن نعرف أنها بقيت لعقود خارج دوائر التنمية الشاملة، ولم يتجاوز حظها من البنيات الأساسية والخدمات الاجتماعية وكل مقومات التقدم والتحديث إلا الفتات، فكان من بين نتائج ذلك التهميش الظالم

عبد السلام رجواني

يبدو أن المغرب مصمم على إعادة إعمار المناطق المنكوبة بجبال الأطلس الكبير وتجاوز الدمار الذي أصابها جراء الزلزال، وهو قادر على ذلك نظرا لما أبداه الشعب المغربي قاطبة من روح وطنية عالية لما تعبوا وراء جلالة الملك لإغاثة الضحايا وتوفير أسباب عودة الحياة والإمل لمن أصابته

لصوص مساعدات كارثة الحوز!

القانون، من خلال ترويج الأخبار الزائفة التي من شأنها ترويع المواطنين، أو إقدام بعض سائقي الشاحنات على خيانة الأمانة واستيلاء البعض الآخر دون موجب حق وبشئ أساليب التحاليل على مساعدات إنسانية في شكل مواد غذائية واستهلاكية وغيرها من الإعانات العينية، المتحصلة من مبادرات تضامنية شعبية لدعم ضحايا زلزال الحوز الدمى، سواء عبر تحويل وجهتها وعدم إيصالها إلى مستحقيها وتكديسها في محلات معزولة أعتد لهذا الغرض، أو إعادة بيعها لمحات تجارية وغير ذلك من الممارسات المرفوضة والمنبوذة...

وهو ما أدى إلى ارتفاع أصوات التنديد بهذه التصرفات الذميمة التي تخدش صورة المغرب المشرقة، عبر بعض التقارير الإعلامية والتدوينات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وجعل السلطات الأمنية تمتثل سريعا لأمر النيابة العامة الداعي إلى التطبيق الصارم والحازم للقانون، وذلك من خلال القيام بحملة تمشيطية واسعة، قصد التصدي لكل مشتبه به في اعتراض سبيل قوافل المساعدات الإنسانية الموجهة إلى ضحايا الزلزال الدمى، وسرقتها بالعنف أو بواسطة أساليب احتيالية. وهي الحملة التي أسفرت في بداية الأمر على توقيف عدد من الأشخاص المتورطين في بعض المدن مثل سطات وتماره وسلا وفاس وغيرها. إذ نسي هؤلاء الأوغاد أن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقول «لا تزعم الرحمة إلا من شقي» فكيف تسمح لهم ضمائرهم باركاب مثل هذه الأفعال الإجرامية المشينة في ظل هذه الفاجعة المؤلمة؟

والصديقة. وبالرغم من كونها لم تقبل سوى أربعة عروض مما يناسب المرحلة من حوالي سبعين عرضا، تخص كل من قطر والإمارات العربية المتحدة وإسبانيا والمملكة المتحدة، فإن أبواق الكابريانات وجزءا من الصحافة الفرنسية الماجورة، لم تتقبل رفض مساعدة بلديها معتبرة ذلك إهانة كبرى، لتواصل حملاتها الهوجاء، ضاربة عرض الحائط بكل الأعراف المتعلقة بالتغطية الإعلامية والأخلاق المهنية، معتمدة في ذلك على إشاعة الأخبار الزائفة والرسوم الكاريكاتورية الساخرة والهادفة إلى محاولة ضرب معنويات المغاربة وخلق لاحتهم.

لكن ما لا يمكن استساغته على الإطلاق، هو أنه في الوقت الذي هب فيه المغاربة من كل المدن وجهات المملكة الشريفة على قلب رجل واحد، في حملة تضامنية شعبية واسعة، تجند لها الآلاف من المواطنين صغارا وكبارا نساء ورجالا، قراء واغنياء، للنجوع بالدم لغائدة الجرحى والمصابين، وجمع التبرعات العينية من مواد غذائية ومياه الشرب والبسة وأحذية وأفرشة وأغطية وأدوية وخيام وغيرها كثير، بل لم ينسوا حتى الأغذية الخاصة بالحيوانات الأليفة، وانطلقت فيه قوافل السيارات والشاحنات والحافلات صوب جبال الأطلس، متحدية صعوبة التضاريس ووعورة المسالك، هدها الأسمى هو إنقاذ الأرواح العالق أصحابها تحت الأنقاض، وإسعاف ضحايا ومنكوبيهم المناطق المتضررة ومواسيتهم، ظهر في المقابل بعض عديمي الضمير الذين يستهويهم استغلال الأحدات المساوية واحزان الناس، وتطاوعهم النفس الإمارة بالسوء في القيام بأفعال يعاقب عليها



إسماعيل الطوتي

قد يتفهم غالبية المواطنين والمواطنين المغاربة تلك الهجمة الشرسة، التي تخوضها أبواق الكابريانات ومعها بعض وسائل الإعلام الفرنسية ضد المغرب، دون أدنى احترام لأرواح الشهداء وأوجاع المصابين، ولا أي مراعاة لمشاعر الحزن العميق الذي يعم البلاد والعباد، جراء زلزال الحوز الأعنف في تاريخ المغرب على مدى قرن من الزمن، الذي ضرب عددا من المناطق مساء يوم الجمعة 8 شتنبر 2023 بقوة 6,9 درجات على مقياس ريختر، مخلفا وراءه خسائر بشرية ومادية فادحة.

حيث أنه بالرغم من أن السلطات المغربية أصدرت بلاغا توضيحيا حول المساعدات الدولية، كشفت من خلاله عن المنهجية التي يعتد بها المغرب في تدبير هذه الأزمة الإنسانية، وأعلنت عن ترحيبها بكل مساعدات الدول الشقيقة

المخاطر الطبيعية والحد من كوارثها

المخاطر، وزيادة الوعي العام. تحدث المخاطر الطبيعية عبر نطاقات زمنية ومناطق مختلفة، وكل منها فريد من نوعه بطريقة ما، فالأعاصير والفيضانات المفاجئة هي أحداث عنيفة قصيرة المدى تؤثر على منطقة صغيرة نسبياً. وتتطور حالات أخرى، مثل الجفاف، ببطء، ولكنها يمكن أن تؤثر على معظم القارة والبلدان بأكملها لمدة أشهر أو حتى سنوات. كما يمكن أن تنطوي الأحداث الجوية القاسية على مخاطر متعددة في نفس الوقت أو في تتابع سريع. بالإضافة إلى الرياح العاتية والأمطار الغزيرة، يمكن أن تؤدي العاصفة الاستوائية إلى فيضانات وانهيارات طينية.

في خطوط العرض المعتدلة، يمكن أن تكون العواصف الرعدية الشديدة مصحوبة بمزيج من حجارة البرد الكبيرة والمدمرة، أو الأعاصير، أو الرياح القوية أو الأمطار الغزيرة التي تؤدي إلى فيضانات مفاجئة. يمكن أن تساهم العواصف الشتوية المصحوبة برياح عاتية وتلوج كثيفة أو أمطار متجمدة أيضاً في حدوث انهيارات جبلية على بعض المنحدرات الجبلية وفي ارتفاع جريان المياه أو الفيضانات في وقت لاحق من موسم الذوبان.

تتولى بعض المراقب الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمراكز المتخصصة مسؤولية التحقيق في المخاطر الجيوفيزيائية بما في ذلك الانفجارات البركانية (الرماد المحمول جواً) وأمواج تسونامي والمواد الخطرة المحمولة جواً (النويدات المشعة والمواد البيولوجية والكيميائية) والتلوث الحضري الحاد.

(*) مقالة مترجمة عن موقع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

الصغيرة النامية، لديها أعلى تركيزات هذه المخاطر.

وتشكل الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن مثل هذه الكوارث عائقاً رئيسياً أمام التنمية المستدامة. ومن خلال إصدار تنبؤات وتحذيرات دقيقة في شكل يسهل فهمه والعمل على تثقيف الناس حول كيفية الاستعداد ضد هذه المخاطر، قبل أن تتحول إلى كوارث، حيث يمكن حماية الأرواح والممتلكات، وينصب التركيز على الحد من مخاطر الكوارث فدولار واحد يستثمر في الاستعداد لمواجهة الكوارث من الممكن أن يمنع خسائر اقتصادية مرتبطة بها بقيمة سبعة دولارات - وهو عائد كبير على الاستثمار.

صنفته موقفاً على إطار سيدناي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2030-2015، تعهد أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بمنع مخاطر الكوارث الجديدة والحد من مخاطر الكوارث الحالية من خلال تنفيذ مجموعة من التدابير المتكاملة والشاملة التي تمنع وتقلل من التعرض للمخاطر والقابلية للتأثر بالكوارث، وزيادة التأهب للاستجابة والتعافي وبالتالي تعزيز القدرة على الصمود. ومن أجل دعم تقييم التقدم العالمي في تحقيق نتائج وأهداف «سيدناي»، تم الاتفاق على سبعة أهداف عالمية، معظمها له آثار مباشرة على المنظمة وأعضائها.

يتم دمج وتنسيق أنشطة المنظمة للحد من مخاطر الكوارث مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية الأخرى. وتقوم بتنسيق جهود المراقب الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا للتخفيف من الخسائر البشرية والممتلكات من خلال تحسين خدمات التنبؤ والإنذارات المبكرة، فضلاً عن تقييمات



عده حقي

الإخطار الطبيعية هي أحداث الطقس والمناخ الشديدة الخطورة للغاية. وعلى الرغم من أنها تحدث في جميع أنحاء العالم، إلا أن بعض المناطق تكون أكثر عرضة لمخاطر معينة من غيرها. وقد تتحول الإخطار الطبيعية إلى كوارث عندما تدمر حياة الناس وتقوض سبل عيشهم.

ويقدر الآن متوسط الخسارة السنوية العالمية المتوقعة في البيئة المرتبطة بالأعاصير المدارية (الرياح وعرام العواصف) والزلزال وأمواج التسونامي والفيضانات بنحو 314 مليار دولار أمريكي. ويشكل هذا الخطر تحدياً حقيقياً للجنة العالمية للتنمية المستدامة. (...) بالقمة المطلقة، يتركز متوسط الخسارة السنوية العالمية في الاقتصادات الكبيرة ذات الدخل المرتفع والمعرضة للمخاطر. ومع ذلك، في ما يتعلق بالاستثمار الراسمالي السنوي أو الإنفاق الاجتماعي، فإن العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وخاصة الدول الجزرية



و: من يجب يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بإبداية سطات ان سمسرة عمومية بتاريخ 2023/10/27 بقاعة البيوعات بالمحكمة الساعة 10 صباحا، وذلك لبيع الحقوق المشاعة الملوكة للمحجوز عليه الملوكة خذلة في العقار المسمى ارض الدمناتي، ذي الرسم العقاري عدد: 15/56726 الكائن بطريق ابن احمد شارع العربي الوادي بسطات، تبلغ مساحتها 410 متر مربع ويشتمل جزء منه علي بناية من طابق ارضي وطابق أول وجزء عبارة عن خربة. وسيطلق الثمن الافتتاحي لبيع واجب المحجوز عليه المحدد في 5.12 متر مربع رست عليه اخر مزايده زيادة 3% لفائدة الخريضة العامة لمن رسا عليه المزا. ومن اراد الزيادة في الايضاح والاطلاع الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث الملف التنفيذي. ع.س.ن/3205/إ.د

1434 سبتم بمكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة بعروض أثمان: كراء فضاء من اجل عمل نشاط رياضي لكرة الطاولة تحت درجات القاعدة المغطاة للمركب الرياضي محمد الخامس بالبيضاء، يمكن سحب ملفات طلبات العروض المتنافسين بمكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية، إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في النظام الاستشارة، ع.س.ن/3209/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بسطات المحكمة الابتدائية بسطات ملف تنفيذي عدد: 2023/6101/531 اعلان عن بيع حقوق مشاعة في عقار محفظ بين: نوال خذلة

التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف الذهبي عبد الرحيم لمدة غير محددة. مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023. الإيداع القانوني: قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/188 بتاريخ 2023/09/19. ع.س.ن/3208/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية إعلان عن طلب عروض مفتوح يوم 10 أكتوبر 2023، على الساعة العاشرة صباحا ،

الإيضاح او الاطلاع على دفتر التحملات او تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات. ع.س.ن/3204/إ.د ***** اعلان عن تاسيس شركة STE DECO FA-ÇADES SARL AU شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد المقر الاجتماعي: تانديت 17 أوطاط الحاج فريطيسية رأسمال الشركة: 100.000 درهم بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2023/09/04 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد. الاسم التجاري للشركة: STE DECO FAÇADES SARL AU الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد المقر الاجتماعي: تانديت 17 أوطاط الحاج فريطيسية. النشاط التجاري: * البناء والأشغال المختلفة + متفاوض + الاستيراد والتصدير رأسمال الشركة: حدر رأسمال الشركة في مبلغ مئة الف درهم هكذا 100.000 درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100 درهم للحصة كلها في اسم السيد المحجوبي حميد. التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف السيد المحجوبي حميد لمدة غير محددة. مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023. الإيداع القانوني: قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/188 بتاريخ 2023/09/19. ع.س.ن/3207/إ.د ***** اعلان عن تاسيس شركة STE BARE ALI SARL AU شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد المقر الاجتماعي: تانديت 17 أوطاط الحاج فريطيسية رأسمال الشركة: 100.000 درهم بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2023/09/04 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد. الاسم التجاري للشركة: STE BARE ALI SARL AU الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد المقر الاجتماعي: تانديت 17 أوطاط الحاج فريطيسية. النشاط التجاري: * البناء والأشغال المختلفة + متفاوض + الاستيراد والتصدير رأسمال الشركة: حدر رأسمال الشركة في مبلغ مئة الف درهم هكذا 100.000 درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100 درهم للحصة كلها في اسم السيد المحجوبي حميد. التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف السيد المحجوبي حميد لمدة غير محددة. مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023. الإيداع القانوني: قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/188 بتاريخ 2023/09/19. ع.س.ن/3208/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية إعلان عن طلب عروض مفتوح يوم 10 أكتوبر 2023، على الساعة العاشرة صباحا ،

والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تبليغ الحكم للقيم بتاريخ: 2023/06/13 إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره. ع.س.ن/3203/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بسطات المحكمة الابتدائية ببرشيد اعلان عن بيع اصل تجاري ملف تنفيذي عدد: 2020/6304/إ.د لفائدة: عبد الإله بن الإمام ومن معه ضد: شركة PRTC في شخص ممثلها القانوني يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد ان يبيعا قضائيا سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ: 2023/10/02 ابتداء من الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 للاصل التجاري رقم 423 الكائن بالبقعة رقم 20 المنطقة الصناعية بمدينة برشيد على مقربة من الطريق الوطنية الرابطة بين برشيد وسطات. بجميع عناصره المعنوية والمادية (وحدة صناعية وقوالب وتجهيزات مكتبية وسيارة نغعية من نوع KIA ترقيمها 56 - ا - 23215 ينطلق المزا العطني لبيع الاصل التجاري اعلاه ابتداء من ثمن افتتاحي قدره: 450.000,00 وكل من رسا عليه المزا سيؤدي الثمن نقدا او بواسطة ضامن للاداء مع زيادة 10% لفائدة الخريضة العامة وعلى من اراد الزيادة في

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بفاس المحكمة التجارية بوجدة إعلان قضائي ملف القيم رقم: 2023/76 ملف التبليغ: 2023/535 تاريخ تعليق الإعلان: 2023/09/19 تبليغ حكم غيايبي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م بناء على الدعوى المرفوعة عن طرف معمري بشري عنوانها شارع الحسن الثاني زنقة الصنوبر رقم 6 وجدة، ينوب عنها الأستاذان سليمان حقو وموسى لطرش المحاميان بهيئة وجدة. ضد: شركة SAIFO TRANS شركة ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثلها القانوني عنوانها بطريق العونية رقم 5 قرب حمام انكاد وجدة. يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة انه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 704/2023 بتاريخ 2023/05/09 ملف رقم 1299/8207/2022 قضى بما يلي: حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا بقيم في الشكل: بقبول الدعوى. في الموضوع: باداء المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني لفائدة المدعية مبلغ 112.500,00 درهم واجبات الكراء عن المدة من فاتح غشت 2018 إلى غاية متم غشت 2020 بحسب سومة شهرية قدرها 4500 درهم مع شمل الحكم بالنفاذ المعجل وتحميل الصائر للمدعى عليها. وبهذا صدر الحكم في اليوم

إعلان عن ضياع نظيري رسمين عقاريين يعلن السيد يحي غافض الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F221563، بناء على وكالة من السيد غافض الطيب، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/77269 للملك المسمى "الوحدة sm" الكائن بوجدة. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة. ع.س.ن/3210/إ.د

وزارة الداخلية إقليم جرسيف دائرة جرسيف قيادة الصباب جماعة الصباب ***** إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية ***** ينهي رئيس جماعة الصباب إلى علم جميع الموظفين ،انه تقرر إجراء امتحان للكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بمقر الجماعة قصد ولوج درجة مساعد تقني الدرجة الأولى السلم 8 حسب ما هو مبين بالجدول أسفله:

درجة اللوج	عدد المناصب المتبارة بشائنها	الشروط المطلوبة	آخر أجل لتقديم طلب المشاركة	تاريخ إجراء الامتحان
مساعد تقني الدرجة 1 السلم 8	01	المساعدون التقنيون الدرجة 2 الذين ينتمون إلى سلم الأجور رقم 6 مع قضاء مالا يقل عن ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول امتحان كتابي	2023.10.09	2023.10.11

الجماعة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيثملها الانقطاع
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم السبت 23 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	نوار: البوزنيين
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 06 بعد الزوال	الدواوير: مرشيش - بلباجي والحاج عباس
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 إلى 09 صباحا	الدواوير: السوق الجديد والسباح
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: نصر الله - كنزة - المجد - الونام والوفاء
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	نوار: لكواسم
جماعة دار بوغزة إقليم النواصر	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	تجزئة: كوكابنا وهندسة الدواوير: لعقنين - إدراج العقنين - لعقنين أولاد عزوز والسحبات أولاد عزوز
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السلام 2 MLES 91243-60BN et 91244-61BP
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 27 شتنبر 2023 من 12 زوالا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السعادة

ملاحظة: يجب وضع طلبات الترشيح لذا مصلحة الموظفين في الأجل المحدد وكل ملف يودع بعد هذا التاريخ يعتبر لاغيا. ع.س.ن/3202/إ.د

الكتاب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيثملها الانقطاع
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم السبت 23 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	نوار: البوزنيين
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 06 بعد الزوال	الدواوير: مرشيش - بلباجي والحاج عباس
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 إلى 09 صباحا	الدواوير: السوق الجديد والسباح
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: نصر الله - كنزة - المجد - الونام والوفاء
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	نوار: لكواسم
جماعة دار بوغزة إقليم النواصر	يوم الأحد 24 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	تجزئة: كوكابنا وهندسة الدواوير: لعقنين - إدراج العقنين - لعقنين أولاد عزوز والسحبات أولاد عزوز
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السلام 2 MLES 91243-60BN et 91244-61BP
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 27 شتنبر 2023 من 12 زوالا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السعادة

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنيّة في: 24 h / 24 / 7j / 7
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38
ع.س.ن/198/إ.د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

الكتاب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة ارقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرافطوني الطابق الثالث شارع الرافطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

		8	7	3	5	2		
2	7		8	4	9		1	5
			2		1			4
7	3	4						
				8				
						4	2	9
6			1		8			
1	9		5	7	3		4	8
		3	6	9	4	1		

سودوكو سهلة

	1	7	3	5	2	6		
					9		2	1
6	2							9
		2		9	4	8	1	
			7			6		
7	9	1	2			4		
		9					6	3
7	8		2					
		6	9	3	1	5	7	

سودوكو متوسطة

			4		8	1	5	
	3		7				6	
								8
9	4	5	8		2			
	2		3		5		4	
			9		1	2	7	5
3								
	5				4		8	
9	4	2		6				

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

1	2	9	5	8	7	4	3	6
7	6	8	9	4	3	2	1	5
5	4	3	2	1	6	7	8	9
4	5	7	1	9	8	6	2	3
3	9	1	4	6	2	5	7	8
6	8	2	3	7	5	9	4	1
2	1	4	8	5	9	3	6	7
8	7	5	6	3	4	1	9	2
9	3	6	7	2	1	8	5	4

حل سودوكو سهلة

1	5	3	2	7	6	9	4	8
2	4	9	8	1	5	6	7	3
8	7	6	9	4	3	2	1	5
5	9	1	6	3	8	4	2	7
6	2	4	5	9	7	8	3	1
7	3	8	4	2	1	5	6	9
3	8	2	1	5	4	7	9	6
9	6	7	3	8	2	1	5	4
4	1	5	7	6	9	3	8	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

التاريخ	الفجر	الضحى	العشاء	الجمعة
2023-09-22	05:38	12:57	19:46	19:46
2023-09-23	05:39	12:57	19:46	19:46
2023-09-24	05:40	12:57	19:46	19:46
2023-09-25	05:41	12:57	19:46	19:46
2023-09-26	05:42	12:57	19:46	19:46
2023-09-27	05:43	12:57	19:46	19:46
2023-09-28	05:44	12:57	19:46	19:46
2023-09-29	05:45	12:57	19:46	19:46
2023-09-30	05:46	12:57	19:46	19:46
2023-10-01	05:47	12:57	19:46	19:46
2023-10-02	05:48	12:57	19:46	19:46
2023-10-03	05:49	12:57	19:46	19:46
2023-10-04	05:50	12:57	19:46	19:46
2023-10-05	05:51	12:57	19:46	19:46
2023-10-06	05:52	12:57	19:46	19:46
2023-10-07	05:53	12:57	19:46	19:46
2023-10-08	05:54	12:57	19:46	19:46
2023-10-09	05:55	12:57	19:46	19:46
2023-10-10	05:56	12:57	19:46	19:46
2023-10-11	05:57	12:57	19:46	19:46
2023-10-12	05:58	12:57	19:46	19:46
2023-10-13	05:59	12:57	19:46	19:46
2023-10-14	06:00	12:57	19:46	19:46
2023-10-15	06:01	12:57	19:46	19:46
2023-10-16	06:02	12:57	19:46	19:46
2023-10-17	06:03	12:57	19:46	19:46
2023-10-18	06:04	12:57	19:46	19:46
2023-10-19	06:05	12:57	19:46	19:46
2023-10-20	06:06	12:57	19:46	19:46
2023-10-21	06:07	12:57	19:46	19:46
2023-10-22	06:08	12:57	19:46	19:46
2023-10-23	06:09	12:57	19:46	19:46
2023-10-24	06:10	12:57	19:46	19:46
2023-10-25	06:11	12:57	19:46	19:46
2023-10-26	06:12	12:57	19:46	19:46
2023-10-27	06:13	12:57	19:46	19:46
2023-10-28	06:14	12:57	19:46	19:46
2023-10-29	06:15	12:57	19:46	19:46
2023-10-30	06:16	12:57	19:46	19:46
2023-10-31	06:17	12:57	19:46	19:46

حل سودوكو صعبة

3	1	8	7	4	2	6	5	9
7	2	6	9	1	5	4	8	3
4	5	9	6	3	8	2	7	1
1	8	3	4	5	9	7	2	6
2	7	5	3	6	1	8	9	4
6	9	4	8	2	7	1	3	5
5	3	7	1	8	6	9	4	2
9	6	2	5	7	4	3	1	8
8	4	1	2	9	3	5	6	7

حل الشبكة المزروجة

ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق																									
د	خ	ي	ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق																								
خ	ي	ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق																									
ي	ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق														
ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق															
ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق																
ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق																	
س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق						
ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق							
ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق								
ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق									
ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق										
ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق											
ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق
ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	
د	خ	ي	ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق
خ	ي	ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	
ي	ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق		
ز	ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق			
ح	ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق				
ط	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق					
س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق						
ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق							
ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع	ف	ق								
ض	ع	ف	ق	ك	د	ح	ط	ز	س	ش	ص	ض	ع																																			

المنتخب الوطني يتقدم بمرکز واحد في تصنيف الفيفا

تقدم المغرب إلى المركز 13 عالميا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الصادر أمس الخميس، بعدما كان يحتل في الشهر السابق الرتبة 14. ويرصيد 1658.32 نقطة، يظل أسود الأطلس في المركز الأول إفريقيا، أمام السنغال التي تحتل المركز 20 برصيد 1597.01 نقطة.

كما يحتفظ المنتخب الوطني بالمركز الأول على المستوى العربي متفوقا على تونس، صاحبة المركز 29، برصيد 1525.23 نقطة. لم تشهد قائمة العشرة الأوائل أي تغييرات، حيث ظل منتخب الأرجنتين على القمة، متبوعا بفرنسا، البرازيل، إنجلترا، بلجيكا، كرواتيا، هولندا.

وقفز منتخب البرتغال للمركز الثامن، لياخذ مكان نظيره الإيطالي الذي تراجع للتاسع، خلفهما إسبانيا في المركز العاشر. واستند الفيفا في هذا التصنيف على 159 مباراة دولية بين المنتخبات، أقيمت خلال شهر سبتمبر الجاري، كان فيها منتخب أيرلندا الشمالية أكبر الخاسرين بتراجعه 10 خطوات، ليتواجد في المركز 74، بينما

حقق منتخبا غينيا بيساو وأروبا، أكبر فقرة بتقدمهما 6 خطوات للأمام، ليتواجدا في المركزين 106 و193 على التوالي. أما منتخب البانيا، فقد حقق أكبر تقدم من حيث النقاط (20.08) نقطة، ليحتل المركز (62) مستفيدا من فوزه الثمين على بولندا بهدفين، في تصفيات يورو 2024.



المنتخب الوطني يواصل التقدم

الاتحاد

الرياضي

14 | الجمعة 22 شتنبر 2023 الموافق 6 ربيع الأول 1445 العدد 13.554

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب القاعة يحافظ على مركزه الثامن عالميا

حافظ المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة على مركزه الثامن عالميا، في التصنيف الذي أصدره، يوم الأربعاء، موقع «فوتسال وورد رانكينغ» المتخصص في تصنيف منتخبات كرة القدم داخل القاعة. ويحتل المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة المركز الأول على المستويين القاري والعربي. ولم يشهد ترتيب العشرة الأوائل في التصنيف العالمي للعبة تغييرا كبيرا، حيث لا يزال منتخب البرازيل في صدارة التصنيف، متقدما على البرتغال وإسبانيا. وكان أشبال هشام الديك، قد حققوا الفوز في المباراة الودية الأولى أمام الأرجنتين بحصة (7 - 0)، فيما تعادلا سلبا في المواجهة الثانية ضد نفس المنتخب. كما فاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، في المباراة الودية الثالثة، على نظيره الدانماركي بثمانية أهداف لواحد.

جامعة الريكيي تعقد جمعا انتخابيا

تعقد الجامعة الملكية المغربية للريكيي، يوم فاتح أكتوبر المقبل بالمعهد الوطني للرياضات مولاي رشيد بسلا، جمعها العام العادي والانتخابي.

وذكرت الجامعة، في بلاغ، أن جدول أعمال هذا الجمع، الذي سينطلق على الساعة الحادية عشرة صباحا، يتضمن التداول في التقريرين الأدبي والمالي، وفي مشروع ميزانية السنة المالية الموالية وانتخاب أعضاء المكتب الإداري الجديد وتعيين اللجان القاديبية. يذكر أن الجامعة قررت تنظيم الاستحقاقات الانتخابية من أجل مواصلة تسوية وضعيتها إزاء الاتحادين الإفريقي والدولي للريكيي، وذلك بعد تعديل أنظمتها الأساسية، والذي هم بصفة خاصة المقترضات المتعلقة بأعضاء الجمع العام والتمثيلية فيه. كما تمت تسوية وضعية الجمعيات الممارسة للريكيي السباعي، مما استوجب إجراء انتخابات جديدة وانتخاب مكتب إداري جديد يمثل جميع أطراف ومكونات الريكيي الوطني على حد سواء.

أبي الجعد تحتضن كأس العرش للكراتي

تنظم الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة، يوم ثامن أكتوبر المقبل بالقاعة المغطاة مولاي الحسن بمدينة أبي الجعد، منافسات كأس العرش للكراتي.

ميداليتان للباراتاكوندو المغربي بالمكسيك

أحرز المغرب ميداليتين، فضية ونحاسية، ضمن منافسات الجائزة الكبرى للباراتاكوندو، التي احتضنتها ولاية فيراكروز المكسيكية يومي 18 و19 شتنبر الجاري. وتوجت بالميدالية الفضية البطلة رجاء أقرماش في وزن أكثر من 65 كيلوغراما، صنف K44، بعدما خاضت المباراة النهائية أمام بطلة بريطانيا. وحازت نوال العريف في وزن أقل من 47 كيلوغراما، صنف K44، على الميدالية النحاسية، بعد تفوقها في ربع النهائي على بطلة جورجيا، وخسارتها أمام بطلة المكسيك المصنفة أولى في دور نصف النهائي. ويتعلق الأمر بأول تفويج للأبطال المغاربة في تاريخ الجائزة الكبرى للباراتاكوندو. يشار إلى أن المنتخب الوطني للباراتاكوندو يستعد للمشاركة في بطولة العالم، التي ستعقد بالمدينة ذاتها ما بين 21 و24 شتنبر الجاري.

وزير برتغالي يبرز نقط قوة الترشيح المغربي - الإسباني - البرتغال لاحتضان مونديال 2030



الترشيح المغربي - الإسباني - البرازيلي مؤهل لحصد الإجماع

القيم الاجتماعية الإيجابية". وكان جلالة الملك محمد السادس قد أعلن عن ترشح المغرب بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030. وأوضح جلالة الملك، في رسالة بمناسبة تسليم جائزة التميز لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي منحت لجلالته بالعاصمة الرواندية، أن هذا الترشيح المشترك، الذي يعد سابقة في تاريخ كرة القدم، سيحمل عنوان الربط بين إفريقيا وأوروبا، وبين شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، وبين القارة الإفريقية والعالم العربي والفضاء الأورومتوسطي. وأضاف جلالته أن هذا الترشيح سيجسد، أيضا، أسمى معاني الالتئام حول أفضل ما لدى هذا الجانب أو ذلك، وينتصب شاهدا على تضافر جهود العبقورية والإبداع وتكامل الخبرات والإمكانات. يذكر أن اللجنة الثلاثية الإسبانية - المغربية - البرتغالية لتنظيم كأس العالم 2030 قد عقدت اجتماعها الأول نهاية الأسبوع الماضي في مدريد. ومن المقرر أن يعقد اجتماع العمل المقبل يوم 4 أكتوبر بالرباط بحضور رؤساء الاتحادات الثلاثة.

وبحسب السيد كوريا، فإن الأمر يتعلق بتوحيد الثقافات المختلفة من خلال الرياضة، التي تظل «قوة اجتماعية تكسر الحدود والحواسز اللغوية»، مضيفا أن التزام الحكومات والاتحادات الرياضية والمجتمع بشكل عام أمر ضروري في هذا السياق. وكان بيدرو سانتشيز، رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسبانية، قد أوضح أن الترشيح المشترك بين المغرب والبرتغال وإسبانيا لتنظيم المونديال يشكل مشروعا قويا وطموحا وحظوظه كبيرة لكسب الرهان. وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسبانية عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، عقب اجتماع عقده يوم الثلاثاء مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، إن إسبانيا تعمل بعمية البرتغال والمغرب من أجل تقديم ترشيح محكم لتنظيم كأس العالم 2030. وأشار المتحدث نفسه إلى أن هذا الترشيح المشترك يشكل مشروعا طموحا يحمل قيما إيجابية، مردفا: «نحن نعمل بفكرة واضحة: كرة القدم هي رياضة ذات أهمية عالمية يمكنها نقل

قال كاتب الدولة البرتغالي للشباب والرياضة، جواو باولو كوريا، إن الترشيح المشترك بين إسبانيا والمغرب والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030 يمثل فرصة لتعزيز قيم «التضامن والسلام بين الشعوب» واتحاد الثقافات من خلال الرياضة». وسلط كاتب الدولة البرتغالي، في مداخلة له، أول أمس الأربعاء بإشبيلية، خلال القمة العالمية لكرة القدم 2023، الضوء على نقاط القوة في هذا المشروع القوي للترشيح المشترك لكاس العالم 2030، مؤكدا أنه يشكل «أول ترشيح من نوعه بين صفتي البحر الأبيض المتوسط، إفريقيا وأوروبا». وأشار في تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام إلى أن «البلدان الثلاثة متحدة في ترشيح، جاء بمبادرة من اتحاداتها الوطنية لكرة القدم، وبدعم من حكوماتها»، مبرزا ثقافة كرة القدم «المنتشرة» في هذه البلدان وجودة مرافقها الرياضية. وبالنسبة للمسؤول الحكومي البرتغالي، فإن هذا المشروع المشترك يهدف إلى المساهمة في الاحتفاء بقيم الرياضة، من خلال كأس عالم يركز على الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والرياضية.

الجيش الملكي يحقق فوزا صعبا ونهضة بركان يعزز صدارته للدوري الاحترافي



الفريق العسكري ينجو من فخ نهضة الزمامرة

وفي الدورة المقبلة، يحل اتحاد اتواركة ضيفا على الرجاء الرياضي، فيما يستقبل نهضة بركان الوداد الرياضي. ونزل إنشورانس لحساب ذهاب الدور التمهيدي الثاني لكأس الكاف.

ورغم ذلك وجه المدرب العسكري عبارات الثناء نحو لاعبيه، الذين بحثوا عن تسجيل الأهداف حتى آخر أنفاس المباراة، وتمكنوا من توقيع هدفين في الوقت بدل الضائع. وعقب هذه النتيجة، ارتقى الفريق العسكري إلى المركز الثاني برصيد 7 نقاط، فيما احتل نهضة الزمامرة المركز 11 بثلاث نقاط. وفي الدورة المقبلة، يحل الفريق العسكري ضيفا على مولودية وجدة، فيما يستقبل نهضة الزمامرة المغرب الرياضي الفاسي. للإشارة فإن الجيش الملكي مني بهزيمة يهدف واحد أمام النجم الساحلي التونسي يوم السبت الماضي، برسم ذهاب الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري أبطال إفريقيا. وعاد فريق نهضة بركان بانتصار ثمين من خارج الديار، بعدما تغلب على اتحاد اتواركة بثلاثة أهداف لواحد، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأربعاء، على أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط. وسجل أهداف النهضة البركانية يوسف مهري (د 22 و 33)، ويوسف الزغودي (د 76)، فيما وقع هدف اتحاد اتواركة توفيق بن طيب (د 70). وعقب هذه النتيجة، ارتقى الفريق البركاني إلى المركز الأول برصيد 9 نقاط، فيما احتل النادي الثوروي المركز الثاني بست 6 نقاط.

تفوق فريق الجيش الملكي على ضيفه نهضة الزمامرة بثلاثة أهداف لواحد، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس الأربعاء، على أرضية ملعب الشير بالمحمدية، برسم منافسات الدورة الثالثة من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم للقسم الأول. وسجل أهداف الجيش الملكي ربيع حريمت (د 28)، وحمزة إيمان (د 90) وأحمد حمودان (د 90+6)، فيما وقع هدف نهضة الزمامرة محمد حبال (د 61). واضطر الفريق العسكري إلى استقبال خصمه بلعبع البشير، بسبب خضوع المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله للإصلاح، علما بأنه قرر استغلال الملعب البلدي بالقنيطرة لاستقبال خصومه، قاريا ومحليا، بغاية الاستفادة من عامل القرب من الرباط، وبالتالي ضمان حضور أكبر عدد من مناصريه إلى المدرجات. ومباشرة بعد هذه النتيجة، أبدى المدرب التونسي، نصر الدين نابي، عدم رضاه على مستوى فريقه في هذه المباراة، رغم الانتصار، مشيرا إلى أن لاعبيه لم يقدموا الأداء المطلوب منهم، وهذا راجع بنظره إلى الإرهاق الذي أصاب البعض منهم، وكذا التغييرات التي أدخلها على مجموعته، ما ساهم في خلق نوع من الارتباك على مستوى الأداء العام.

المغرب التطواني ينهي أزمة تسجيل لاعبيه بتسوية النزاعات



رهان كبير على العناصر الجديدة لفريق المغرب التطواني

وذلك بعد تصفية وتسوية جميع النزاعات العالقة. وأضاف الركاني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الفريق التطواني يراهن على الأسماء 18 التي انتدبها، بالإضافة إلى اللاعبين الآخرين للفريق، لكي يبصم على مسار بلبلق بسبعة العاشقة لهذا الفريق المرجعي في تاريخ كرة القدم الوطنية.

وشدد الناطق الرسمي على أن النادي ما كان ليصل إلى هذه المحطة لولا الدعم والجهود الكبيرة، التي قامت بها سلطات مدينة تطوان وعلى رأسها السلطات الترابية والمنتخبة، والفاعلون الاقتصاديون بالمدينة.

للإشارة فإن المغرب التطواني ومنذ تسلم لجنة تصريف الأعمال للنادي تسيير الأمور الجارية للفريق، كانت مسألة رفع المنع أحد أهم المسؤوليات التي انكبت على معالجتها، حيث استطاعت معالجة كل الملفات التي تتعلق بالفيفا، والبالغ مجموعها ما يفوق مبلغ 300 مليون سنتيم.

أما بخصوص قرارات المنع، الصادرة عن العصابة الاحترافية، فقد تمكنت اللجنة من تصفية وتسوية 22 ملفا، تقارب قيمتها الإجمالية 960 مليون سنتيم، حيث قام أعضاء اللجنة المؤقتة بدراسة كل ملف، والبحث عن إمكانية تقديم الطعون في بعض منها وتناجيل البعض الآخر، بالإضافة إلى الاجتماع مع اللجنة المكلفة بالمنع لدى العصابة، حيث تم تخفيض مبلغ هذه الأحكام إلى 700 مليون سنتيم.

يذكر أن فريق المغرب التطواني يحتل المركز الثامن في ترتيب الدوري الاحترافي، برصيد أربع نقاط، بعد تحقيق انتصار وتعادل وهزيمة.

قدم نادي المغرب التطواني لكرة القدم، مساء أول امس الأربعاء بمقر النادي، اللاعبين الجدد الذين تعاقدهم معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بحضور أعضاء اللجنة المؤقتة لتصريف الأعمال ومنتزعي النادي.

ويتعلق الأمر بثمانية عشرة لاعبا، وهم عبد الإله حافط، ومحسن باجور، وعبد الله فرح، وياسين لامين، وماهر عبد الصمد، ومحمد ياسين ابوزراع، وبلال المكري، وأيوب الودراسي، وأيوب لكحل، وأيوب الشبود، ووائل المرابط، والمهدي الخليلي، وأيوب الموزن، ومحمد أمين الزماني (جزائري - مغربي)، و المال إسماعيل سيمبارا والغامبي ممدوسيك والسينغالين بابي إينسا بادجي والشيخ عمر فاي.

كما شكل حفل التقديم مناسبة لتقديم الطاقم التقني لفريق الحماة البيضاء بقيادة المدرب الشاب محمد العلوي الإسماعيلي ومساعديه هشام مصباح ونور الدين الديرين، ونور الدين السويت مدربا للحراس، ويوسف الرياني معدا بدنيا، وجمال الديرين مديرا رياضيا للفريق.

وجاء هذا الحفل بعدما تمكنت اللجنة المؤقتة لتصريف الأعمال من معالجة كل ملفات النزاعات المعروضة أمام محكمة التحكيم الرياضي التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، أو أمام الغرفة الوطنية لفض النزاعات، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

ويهدئه المناسبة، أبرز الناطق الرسمي باسم اللجنة المؤقتة لتصريف أعمال فريق المغرب التطواني، زهير الركاني، أن المكتب المسير توج حصيلة عمله منذ تحمله المسؤولية، يوم 21 يوليوز المنصرم، بتقديم اللاعبين الجدد لفريق الحماة البيضاء،

انتهت بالتبرع بالدم لفائدة ضحايا زلزال الحوز

الجيدو المغربي ثانيا ببطولة إفريقيا للفردى وثالثا حسب الفرق

غير أنه تعذر أمام الجزائر في النزال الفاصل 4-3.

وكان ثمة جو من الأسف والإمتعاض بسبب المستوى الذي ظهر به المنتخب المغربي للجودو، وكذا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد، ساد بين الجمهور الحاضر والمتابع عبر وسائل الاتصال في الداخل والخارج.

وقال البطل خالد بدر عن (جمعية زامورا للجيدو): «كنا نراهن على أن نحقق نجاحا باهرا في هاته البطولة افريقية، لكننا لم نتمكن» أملا ظهور المنتخب المغربي في «مستوى تطلعاتنا وانتظارنا، لأننا نرى أن له واقع وجبهة تصعود منصة التتويج». أما البطل طارق الورد فقال إن «المنافسة بين الدول العربية مصر والجزائر والمغرب كانت على أشدها، وقد لاحظنا مستوى رفيعا في تادية تقنيات كتقنية أو شيئا ما التي استخدمها البطل أشرف مطيع بدقة واحترافية، كما لا يفوتنا أن ننوه بالتحكيم عموما والمغربي خاصة، وبالنسبة للجمهور الأثريقي، فقد كان باهتا، إذ كانت التقنيات السائدة هي الجيدو السبلي، وخروج على الحلبة، وكثرة الاندراجات (شيدو)، والنموية الفاضح والتسرع والقوة المفرطة.. اللهم إلا فيماتر، والتأثر لا حكام له».

تشير هنا إلى أن أسرة الجيدو فقدت، خلال هذه البطولة، رجلا خدوما مكافحا كرس شبابه بل حياته للجيدو المغربي، ويتعلق الأمر بالمرحوم محمد فيود تغمد الله روحه.

وعلى هامش هذه المنافسة القارية، توجهت منتخبات المغرب والجزائر وتونس والسنتغال ودول أخرى وأعضاء الاتحاد الإفريقي للجيدو إلى المستشفى الجامعي التابع لمؤسسة محمد السادس لعلوم الصحة للإسهام بدورهم في الحملة الوطنية للتبرع بالدم للذين أصابهم زلزال إقليم الحوز، وهو سلوك إنساني نبيل من شأنه أن يرسخ في الأمان ويحفر في النفوس أن الرياضة محبة وإيثار وتضحية وشواجع قربي بين الأفراد كما بين الشعوب.

انتهت بالتبرع بالدم لفائدة ضحايا زلزال الحوز

الجيدو المغربي ثانيا ببطولة إفريقيا للفردى وثالثا حسب الفرق



سمية إيراوي تتألق قاريا

ذهبيتان بواسطة سمية إيروي، في وزن أقل من 52 كغ، وأشرف مطيع، في وزن أقل من 81 كغ، وثلاث فضيات، حصل عليها عبد الرحمان بوسحيتة، في وزن أقل من 66 كغ، وعزيرة شكير في وزن أقل من 48 كغ، وحسن النكالي، في وزن أقل من 73 كغ، بينما عادت البرونزيات الأربع لكل من أحمد المرزاني في وزن أقل من 81 كغ، ودينا سليمان، في وزن أقل من 63 كغ، وعليه خيري، في وزن أقل من 70 كغ، ومحمد لهوب، في وزن أكثر من 100 كغ، ليحتل الفريق الوطني المركز الثاني في الترتيب العام.

وفي منافسات «حسب الفرق - مختلط»، تنافست ست دول إلى جانب المغرب، هي الجزائر، تونس، أنغولا، موريشيوس، الكامبيرون والسنتغال، وقد تاهل المنتخب المغربي للمباراة النهائية، بعد فوزه على تونس في نصف النهائي،

الدرجة الرابعة) وزكريا شهيبي (الحزام الأسود الدرجة الثانية) في صنف «ناكي نو كاتا» المركز الثاني إفريقيا، كما توج البطلان قشاري بلال وبن الدين مصطفى بالميدالية الذهبية صنف «كاتامي نو كاتا»، وهو أداء وجمالية يدعوان فعلا للفخر والاعجاب.

وانطلق التنافس على مستوى التباري فردي، يوم الخميس 7 شتنبر، بمشاركة 229 جودوكا (131 من الذكور و98 من النساء) يمثلون 39 دولة، وخلاله فاز المنتخب المغربي بيميناليتين ذهبيتين وفضيتين، ويوم الجمعة، حصلت النخبة المغربية خمس ميداليات ذهبية واحدة وفضية واحدة وثلاث برونزيات. وخلال اليوم الختامي (السبت 09 شتنبر)، كان نصيب المغرب المركز الثاني في سبورة الترتيب العام، بحصوله على 9 ميداليات، منها

عزيز الحلاج

احتضنت القاعة المغطاء للمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 10 شتنبر الجاري، بطولة إفريقيا للجودو، التي بلغت هذه السنة دورتها 44، والتي جاءت تخليدا - كما يقول مدير هذه الدورة العرايبي الجمالي - للذكرى الستين لتأسيس الاتحاد الإفريقي للجيدو، كما شكلت مناسبة - يقول منير شهيبي، رئيس جمعية الأخوة - لتأكيد المستوى التقني والأداء الإيجابي والفعل لمحترفي الجيدو المغربي (الذين عددهم 12 جودوكا مناصفة بين الذكور والإناث)، ومن أجل تحقيق الهدف المسطر من لدن الجامعة، وتحقيق حصيلة مشرفة في المنافسة الإفريقية، التي تشكل إحدى المحطات الرئيسية، وبالتالي التأهل الأولمبي إلى دورة باريس 2024.

وقد أجرى المنتخب الوطني، يقول عبد الواحد الشانت، نائب رئيس الجامعة، حصة تدريبية من أجل شحذ الهمة لبلوغ القمة قبيل انطلاق البطولة، كما ذكر المدير التقني بأن المنتخب الوطني كلف مشاركته وأتم استعداداته تحت إشراف مدربين وطنيين وخبير دولي، بغية انتزاع المركز الأول.

وعلى هامش هاته البطولة القارية، انعقد الجمع العام العادي للاتحاد الإفريقي للجيدو، بحضور ممثلي الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد، الذي باشر إلى تنظيم دورة تكوينية دولية بالدار البيضاء لفائدة الحكام والمدربين، والتي اختتمت بتنظيم امتحان للحصول على شارة التحكيم الدولي.

ويوم الأربعاء 6 شتنبر، انطلق التنافس على مستوى صنف الكاتا (غير أولمبي)، بمشاركة ممثلين من المغرب وجنوب إفريقيا، بمشاركة واحتل البطلان شهيبي منير (الحزام الأسود

جامعة سباق السيارات تفتتح موسمها بيوم دراسي



دشنت الجامعة الملكية المغربية لسباق السيارات يوم السبت 16 شتنبر 2023، بأحد فنادق العاصمة الاقتصادية، موسمها الرياضي الجديد بيوم دراسي، ناقش فيه المجتمعون سبل تطوير وتأهيل رياضة سباق السيارات، عبر التطرق إلى مجموعة من المحاور، فضلا عن ورشات عمل.

وكان هذا اليوم الدراسي مناسبة هامة للتداول في سبل إنعاش وتطوير الجامعة الملكية المغربية لسباق السيارات وإعطاء هذه الرياضة مكانتها وإشباعها للآزميين وطنيا ودوليا.

وقد اختتمت أشغال هذا اليوم الدراسي بإدماج توصياته ضمن المخطط الرباعي لولاية المكتب الجامعي الحالي، وهو خطوة حثيثة بإشادة واسعة، خاصة وأن الرئيس الحالي للجامعة، عبد الرحيم عبدان، دشّن المرحلة الجديدة بهذا اليوم الدراسي، الذي عرف مشاركة أعضاء المكتب الجامعي واطر الجامعة ورؤساء الأندية، فضلا عن وجوه رياضية معروفة في سباق السيارات.

وشملت محاور النقاش القوانين والأنظمة، التسيير الإداري والمالي والموارد البشرية، الأندية الوطنية، التكوين، التأهيل، الانتقال المعلوماتي، تأطير المتسابقين ومرافقهم واستعداد ومشاركة الفرق الوطنية في الملتقيات الإقليمية والدولية، فضلا عن البنية التحتية والعنصر النسوي داخل المنظومة.

الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب الممتحن بشأنها	شروط المشاركة في الامتحان	ملف طلب الترشيح
محور من الدرجة الثانية	01	يشارك فيه المحررون من الدرجة الثالثة المتوفرين على (6) ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة عند تاريخ إجراء الامتحان.	تودع طلبات الترشيح لدى مكتب الموارد البشرية بجماعة مستكمار قبل 17 نونبر 2023.
مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	يشارك فيه المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية المتوفرين على (6) ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة عند تاريخ إجراء الامتحان.	نونبر 2023.

لا يقبل أي ملف وصل خارج الأجل.

لامين جمال، أصغر لاعب في تاريخ برشلونة بدوري الأبطال

أصبح الإسباني من أصول مغربية لامين جمال ثاني أصغر لاعب يشارك في مباراة بطولة دوري أبطال أوروبا، بعمر 16 عاما و86 يوما.

ودخل جمال كبديل في الدقيقة 68، في المباراة التي فاز فيها فريقه بخمسة أهداف مقابل لا شيء على فريق رويال أنتويرب البلجيكي يوم الثلاثاء (19 شتنبر الجاري)، ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وبمشاركته في مباراة الثلاثاء يكون جمال قد حطم الرقم القياسي المسجل باسم زميله السابق بالفريق إنسو فاتي، الذي كان يعتبر أصغر لاعب في برشلونة يشارك في دوري الأبطال وكان ذلك في عمر 16 عاما و321 يوما أمام دورتموند في 17 شتنبر من سنة 2019.

أما صاحب امتياز أصغر لاعب في أوروبا يشارك في دوري الأبطال فيبيقي في حوزة المهاجم الكامبروني يوسوفا موكوكو، لاعب دورتموند الذي شارك في 2020 في مسابقة دوري الأبطال وعمره لا يتعدى 16 عاما و68 يوما.

وتبقى أمام لامين جمال فرصة أيضا لتحقيق رقم قياسي جديد كأصغر لاعب يسجل في دوري الأبطال. ويمك إنسو فاتي هذا الرقم القياسي منذ ديسمبر 2019، بعد تسجيله لهدف في رمي إبتنر بعمر 17 عاما و40 يوما فقط.

ومنذ التحاقه بالفريق الأول لبرشلونة، يحطم الشاب جمال العديد من الأرقام القياسية الواحدة تلو الأخرى، إذ بات أصغر لاعب يحمل قميص برشلونة، بعد أن أشركه المدرب تشافي الموسم الماضي أمام بيتيس وعمره آنذاك لم يكن يتعدى 15 عاما و290 يوما.

كما حطم الرقم القياسي مع المنتخب الإسباني في العاشر من هذا الشهر، باعتباره أصغر لاعب دولي يسجل هدفا، متجاوزا زميله غافي الذي حمل هذا الرقم بعمر 17 عاما و62 يوما، حسب ما جاء على موقع نادي برشلونة.



لامين جمال موهبة كروية صاعدة بقوة

اكتشاف معبد غارق في الإسكندرية المصرية

كشفت البعثة الأثرية المصرية الفرنسية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار والمعهد الأوروبي للآثار البحرية عن اكتشاف جديد في مدينة تونيس هيراكليون الغارقة بخليج أبي قبر بالإسكندرية، وتمثل هذه الاكتشافات معبداً يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، وأيضاً عدداً من القطع الأثرية التي تعود لمعبد آمون جريب. وفي ما يتعلق بالمعبد الذي عُثر عليه، أفاد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، مصطفى وزيرى، في بيان لوزارة الآثار المصرية، اليوم الثلاثاء، بأن البعثة عثرت بداخل المعبد على لقي أثرية برونزية وخرافية مستوردة من اليونان، بالإضافة إلى بقايا أثرية مدعومة بعوارض خشبية يعود تاريخها للقرن الخامس قبل الميلاد.

من جهته، أوضح رئيس المعهد الأوروبي للآثار البحرية، فرانك جودوي، أن «البعثة عثرت أيضاً على المنطقة التي كان يخزن بها القرابين والتذوق والعناصر الثمينة بمعبد آمون الغربي، وهي عبارة عن مجموعة من الحلبي الذهبية من أقرط على شكل رأس أسد، وعين واجيت، ودلاية، وأوان من المرمر، كانت تستخدم لتخزين العطور ومرامح التجميل، بالإضافة إلى مجموعة من الأطباق الطقسية المصنوعة من الفضة والتي كانت تستخدم في الطقوس الدينية والجنائزية، وقبضة يد نثرية من الحجر الجيري وإبريق على شكل بطة من البرونز.

وفي ما يتعلق بتاريخ مدينة تونيس هيراكليون الغارقة، أوضح مدير عام إدارة الآثار الغارقة إسلام سليم، أن المدينة كانت تعتبر أكبر ميناء مصر على ساحل البحر المتوسط قبل إنشاء مدينة الإسكندرية عام 331 قبل الميلاد، وعمرت المدينة بالكامل تحت سطح البحر بسبب الزلازل التي ضربت المنطقة في العصور القديمة. تم اكتشاف المدينة من جديد في عام 2000.



سعيد يقطين وخليل بن الحاج أمين يتوجان بجائزة الكويت للتقدم



فاز الباحثان المغربيان سعيد يقطين و خليل بن الحاج أمين، بجائزة الكويت في دورتها الـ 41 لعام 2022 التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنوياً للعلماء العرب ممن حققوا إنجازات بارزة ومساهمات علمية وفكرية متميزة في مسيرتهم البحثية على المستوى العالمي.

ونكرت المؤسسة في بيان لها أن سعيد يقطين فاز بالجائزة في مجال العلوم الإنسانية والفنون والآداب عن موضوع "الأدب والفن في العالم العربي - تخصص علم السرديات" وذلك من بين (43) مرشحاً تقدموا للجائزة. وأضافت أن الباحث المغربي الذي يعمل أستاذاً للتعليم العالي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس في الرباط توج بهذه الجائزة تقديراً لإبحاثه في مجال السرديات ونظرية الأدب والنقد الأدبي والتراث السري العربي الإسلامي والثقافة الشعبية والنص المترابط.

أما خليل بن الحاج أمين الذي يعمل رئيساً لفريق تكنولوجيا البطاريات في مختبر أرجون الوطني التابع لوزارة الطاقة الأمريكية، فإذقت المؤسسة أنه فاز بالجائزة في مجال العلوم التطبيقية المتخصصة لموضوع "تكنولوجيا الطاقة النظيفة والمستدامة"، والتي تقدم لها (30) مرشحاً، وذلك تقديراً لإبحاثه في مجال تكنولوجيا البطاريات ومساهمته الرائدة في العلوم التطبيقية لتكنولوجيا الطاقة النظيفة والمستدامة.

هل يحل الذكاء الاصطناعي مكان مصممي الأزياء؟



يحدث الذكاء الاصطناعي تحولاً في عالم الأزياء، لكن هذه التكنولوجيا الآخذة في الازدهار لن تتمكن يوماً من أن تكون بديلاً مشروع رائد.

وابتكر كالفن وونغ أول برنامج ذكاء اصطناعي يتولى إدارته مصمم أزياء، ويُعرف باسم Interactive Design Assistant for Fashion (مساعد تصميم الأزياء التفاعلي القائم على الذكاء الاصطناعي) أو اختصاراً AIDA، ويستخدم البرنامج تقنية التعرف على الصور للانتقال بسرعة أكبر من مسودة رسم التصميم الأولى إلى مرحلة عرض الأزياء. ويقول وونغ لووكالة فرانس برس في لندن إن «مصممي الأزياء يحملون على البرنامج رسومات الأنماط المطبوعة والألوان التي يعجزون عن استخدامها ومسودة رسوماتهم الأولى».

ويضيف: «بعد ذلك، يمكن لأدائنا التعرف على عناصر التصميم هذه وتقديم اقتراحات أخرى للمصممين لتحسين تصميمهم الأولي وتعديله».

ويتحدث كالفن وونغ عن أهمية برنامج «أيدا»، وقدرته على أن يقدم للمصمم «كل النماذج الممكنة» للتصميم الواحد، وهو ما يستحيل من دون الذكاء الاصطناعي. وعُرضت في معرض «أم بلاس ميوزيم» في هونغ كونغ خلال ديسمبر الفائت تشكيلات لأربعة عشر مصمم أزياء ساهمت هذه الأداة في وضعها.

ويشدد كالفن وونغ على أن هذه الأداة تهدف إلى «تسهيل وحي» المصممين، لكنها ليست «بديلاً من إبداعهم». ويعلق قائلاً «يجب أن نولي الأهمية الأكبر للإبداع الأصلي للمصمم». ويدير وونغ مختبر الذكاء الاصطناعي في التصميم «أيد لاب» (AidLab)، وهو مشروع بحثي مشترك بين الكلية الملكية للفنون في المملكة المتحدة وجامعة هونغ كونغ للفنون التطبيقية، حيث يعمل أستاذاً للمادة الأولى.

ويلاحظ نائب مدير الكلية الملكية للفنون نارين بارفيلد أن تأثير الذكاء الاصطناعي على صناعة الأزياء سيكون «تحويلياً».

ويضيف «سيكون هذا التأثير هائلاً بدءاً من مرحلة ولادة الفكرة والتصميم مروراً بالنموذج الأول وصولاً إلى التصنيع والتوزيع وإعادة التدوير النهائية».

وبداً أصلاً اعتماد شخصنة التصميم لتوفير تجربة أفضل للزبائن بفضل تحسين التوصية بمنتجات معينة وتعزيز فاعلية عمليات البحث، مما يساعد المتسوقين في العثور على ما يريدون بسرعة وسهولة أكبر. ولكن مع تطور التكنولوجيا، تتطور أيضاً مجموعة البرامج التي تتمتع بدرجة عالية من التخصص.

«يوتيوب» يعلق إيرادات راسل براند بعد اتهامه بالاغتصاب

أوقف موقع يوتيوب قدرة الممثل والمؤثر البريطاني راسل براند على كسب المال على المنصة، بعد توجيه اتهامات له بالاغتصاب والإعتداء الجنسي، مما شكّل ضربة كبيرة لدخوله المالي، بحسب صحيفة ذا غارديان البريطانية.

وقالت الشركة إنها علقت قناة براند من برنامج شركاء يوتيوب بعد مزاعم خطيرة ضده، مما يعني أنه لم يعد قادراً على الحصول على أرباح من مقاطع الفيديو الخاصة به على المنصة.

واتهم الممثل الكوميدي، البالغ من العمر 48 عاماً، بالاغتصاب والإعتداء والإساءة العاطفية بين عامي 2006 و2013، عندما كان يعمل في نزوة شهرته في قناة بي بي سي الرابعة ويمثل في أفلام هوليوود. لكنه نفى هذه الاتهامات وأكد أن جميع علاقاته كانت بالتراضي.

وقالت شرطة لندن، الإثنين، إنها تلقت مزاعم عن اعتداء جنسي في سوهو بوسط لندن عام 2003، وأضافت أنه لم يتم فتح أي تحقيق حتى الآن بعد تعليق قدرة العلامة التجارية على كسب المال من قناته على YouTube بمناخ ضربة كبيرة للممثل الكوميدي. يدفع YouTube لمنشئي المحتوى جزءاً من الأموال التي يكسبها من عرض الإعلانات بجوار مقاطع الفيديو الخاصة بهم، وهو ما يمكن أن يكون عملاً مربحاً للغاية.

وحسب «ذا غارديان»، استعد براند لهذا الاحتمال من خلال نقل العديد من مقاطع الفيديو الخاصة به إلى منصة منافسة هي «رامبل»، مع ذلك من المستبعد أن يصل محتواه إلى 6,5 ملايين مشترك في قناته، كما كان الحال في «يوتيوب».

على الرغم من أن براند لم يعد يعمل في وسائل الإعلام الرئيسية، إلا أن إمبراطوريته الإعلامية البديلة لا تزال تعتمد على العديد من المنصات عبر الإنترنت مثل «يوتيوب» التي تستضيف محتواه ويحصل من خلالها على مدفوعات. كذلك، قال ناشر كتب براند إنه سيوقف المشاريع المستقبلية مؤقتاً معه.

وقال متحدث باسم «يوتيوب»: «لقد قمنا بتعليق عائدات قناة راسل براند لانتهاكها سياسة مسؤولية منشئي المحتوى لدينا. إذا كان سلوك منشئي المحتوى خارج نظامنا يضرّ باستخدامنا أو موظفينا أو نظامنا البيئي، فإننا نتخذ إجراءات لحماية المجتمع».

ويحسب تقديرات خبراء الصناعة فإن براند ربما يجني ما بين 2000 إلى 4000 جنيه إسترليني من مقطع الفيديو، وفي حال إنتاجه خمسة مقاطع فيديو في الأسبوع، فمن الممكن أن يحققه له ذلك مبلغاً يقرب من مليون جنيه إسترليني سنوياً.

تنص إرشادات مسؤولية منشئي المحتوى في «يوتيوب» على أنه «إذا كان سلوك منتج المحتوى خارج المنصة يضرّ بالمستخدمين أو الموظفين أو النظام البيئي، فقد نتخذ المنصة إجراءات لحماية الفئات من إنتاجه». وأضاف: «بالاعتماد على امرأة عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها، ذلك زعمت امرأة أخرى أنه اغتصبها في منزله في لوس أنجلوس. إضافة إلى امرأة ثالثة قالت إنها تعرضت للاعتداء في نفس المنزل بعد العمل مع براند في أحد المشاريع وقبل نشر الاتهامات الأولى، نشر براند مقطع فيديو على الإنترنت يوم الجمعة، نفى فيه كل ما يقال عنه، مشيراً إلى أنه كان «فاسقاً لكن كل علاقاته كانت بالتراضي».

وتستغرق الكثير من العمل لتخليصها». ويرى مدير الكلية الملكية للفنون نارين بارفيلد أن هذه القضية حساسة بالفعل، ولكن يمكن حلها.

ورجّح أن «تستثمر الشركات» في الذكاء الاصطناعي «وتتبناه بسرعة إذا كان يوفر لها ميزة تنافسية». والأمير الوحيد الذي يعيق الشركات حالياً هو «الاستثمار الضخم» في البنية التحتية اللازمة، على قوله. ويضيف «لكن بمجرد أن تفعل، سيحقق لها ذلك وفراً».

إلا أن مستقبل الذكاء الاصطناعي في عالم الأزياء ليس واضحاً. وتعتبر مؤسسة مارك «كولينا سترادا» في نيويورك هيلاري تايمور بأنها استخدمت مع فريقها منشئي الصور «ميدجورني» لتصميم تشكيلتها التي عرضت في أسبوع الموضة في نيويورك مطلع سبتمبر الجاري.

ومع أن هيلاري تايمور لم تستخدم سوى صور لتصاميم قديمة تابعة لدارها لإبتكار تشكيلتها لربيع وصيف 2024، إلا أن مشكلات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تمنع الملابس المولدة بالذكاء الاصطناعي من الظهور على منصات عروض الأزياء.

وتتوقع أمانة متحف التصميم في لندن ربيكا لوين «أن يثير المصممون قضايا حقوق الملكية الفكرية». وتعتبر أن هذه المسألة «قد

ولا يعدو برنامج «أيدا» كونه واحداً من مشاريع «أيدلاب» الأخرى التي تعرض في لندن خلال أسبوع الموضة.

ويعرض أيضاً مشروع Neo Couture المتخصصة التي يستخدمها المصممون. وتُنشئ هذه الأداة نظاماً تدريبياً قائماً على الذكاء الاصطناعي يسهل تعليم تقنيات الخياطة.

إلا أن مستقبل الذكاء الاصطناعي في عالم الأزياء ليس واضحاً. وتعتبر مؤسسة مارك «كولينا سترادا» في نيويورك هيلاري تايمور بأنها استخدمت مع فريقها منشئي الصور «ميدجورني» لتصميم تشكيلتها التي عرضت في أسبوع الموضة في نيويورك مطلع سبتمبر الجاري.

ومع أن هيلاري تايمور لم تستخدم سوى صور لتصاميم قديمة تابعة لدارها لإبتكار تشكيلتها لربيع وصيف 2024، إلا أن مشكلات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تمنع الملابس المولدة بالذكاء الاصطناعي من الظهور على منصات عروض الأزياء.

وتتوقع أمانة متحف التصميم في لندن ربيكا لوين «أن يثير المصممون قضايا حقوق الملكية الفكرية». وتعتبر أن هذه المسألة «قد

من يختار أسماء العواصف والأعاصير؟

أثار تعليق الرئيس التونسي قيس سعيد على إطلاق اسم «دانيال» على العاصفة التي ضربت ليبيا المجاورة، ردود فعل ساخرة عدة. إذ قال إن هذه التسمية يعكس «نفوذ الحركة الصهيونية العالمية»، بحسب ما جاء في مقطع مصور نشرته الرئاسة التونسية، الثلاثاء، عبر «فيسبوك». وقال سعيد في الشريط المصور: «بالنسبة إلى الإعصار دانيال، ألم يتساءلوا أو يكفوا أنفسهم عن التساؤل عن التسمية دانيال؟».

بعيدا عن تعليق سعيد، تثير أسماء العواصف والأعاصير تعليقات كثيرة، وعلامات استفهام حول طريقة اختيارها، خصوصا أنها تحمل دائما أسماء علم.

عام 1953، وضعت دوائر الأرصاد الجوية الأميركية، للمرة الأولى قائمة أجنبية بأسماء تطلق على العواصف والأعاصير، حملت كلها أسماء نسائية. أما السبب، فغير محسوم حتى الآن. فبينما تقول مصادر إن العلماء فعلوا ذلك أسوة

بعلماء الأرصاد الجوية البحرية الذين أطلقوا على السفن أسماء نساء، تقول مصادر أخرى إن السبب هو أن الإعصار والعاصفة مؤنثان بالإنكليزية. لكن مع مرور السنوات، وتكرار اختيار أسماء مؤنثة لأعاصير مدمرة، احتجت جمعيات نسائية عدة، لترفض مصلحة الأرصاد الجوية الأميركية، وتقرر عام 1979 إدخال أسماء ذكور على

العواصف والأعاصير. وكان أول إعصار يحمل اسم ذكر هو إعصار بوب (1979) الذي ضرب لويزيانا الأميركية.

وكل عام تصدر مصلحة الأرصاد الجوية العالمية لأحة تتضمن 21 اسماً لكل من الأحرف الإنكليزية وتتسلسل أجنبياً باستثناء أحرف Q وU وX وY وZ، لأنه لا وجود لأسماء كافية تبدأ بهذه الأحرف. كذلك يرى العلماء أن إطلاق اسم علم على الإعصار يسهل تبادل المعلومات، ووصولها إلى كل الأطراف المعنية، بما فيها الأجهزة الأمنية والإسعاف والأطباء، والمواطنون في المناطق التي سيطاؤها الإعصار أو العاصفة.

